جامعة الشهيد حمّة لخضر – الوادي –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس

مذكرة بعنوان :

دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

–دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب:

عثمان عتيق العربي

إشـراف :

د/ النّوي بالطاهر

السنة الجامعية: 2019 /2020

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها وأضاءت الدروب بدعائها، أنارت طريقي برضاها

"**أمـــي**" مهجة قلبي

إلى الظل الذي آوي إليه والغطاء الذي حماني منذ نعومة أظافري –بعد ربي– رمز التضحية والعزم والصبر " **أبـــي** " الغـالي

أهديكم ثمرة جهدي وأتمنى من الله أن يبارك في أعماركم ويمدكم بالصحة والعافية

إلى كل من قاسمني فرحتي إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه ورسمه

إلى كل أساتذتي الذين درسوني منذ بداية مشواري الدراسي –لن أنس فضلكم علي–

إلى كل أصدقائي الذين كانوا إخوة لي وساندوني في أحلك الظروف، أقول لكم جميعا:

شكـراً.... شكـراً.... شكـراً....

عـثمان

شكـــــــر

الشكر لله أولاً وأخيراً الذي وهبنا القدرة ومنحنا الصبر

لمواصلة مشوارنا الدراسي فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وما كان أن يتسنى لنا ذلك لو لا أن منّ الله علينا

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم "الجموعي بكوش " على توجيهاته

ونصائحه لنا في هذا العمل

كما لا يفوتنا التقدم بالشكر لكل من ساهم وسهل لنا العمل وأخص بالذكر الأساتذة

الأفاضل على تعاونهم وصبرهم، وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
فهرس الموضوعات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ – ج
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	5
1. الإشكالية	6
2. فرضيات الدراسة	9
3. أهداف الدراسة	10
4. أهمية الدراسة	11
5. تحديد المفاهيم الإجرائية	12
6. الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية وأهميتها	29
تمهيد	30
1. تعريف الأنشطة اللاصفية	30
2. نشأة وتطور مفهوم الأنشطة اللاصفية	34
3. أهمية الأنشطة اللاصفية	38
4. أهداف الأنشطة اللاصفية	41
5. شروط الأنشطة اللاصفية	42

6. مجالات الأنشطة اللاصفية	44
7. معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	46
8. الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية	47
خــلاصة	50
الفصل الثالث : الدافعية للتعلم وأهميتها	52
تمهـيد	53
1. تعريف الدافعية	54
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	57
3. أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي	59
4. عناصر الدافعية للتعلم	60
5. علاقة الدافعية بالتعليم	62
6. النظريات المفسرة للدافعية للتعلم	63
7. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	68
خـــلاصة	71
الفصل الرابع: منهجية البحث الميداني	72
تمهـيد:	73
1. الدراسة الاستطلاعية	73
2. الدراسة الأساسية	
3. منهج الدراسة	78
4. الحدود الزمانية والحدود المكانية	79
5. عينة الدراسة	79
6. أداة الدراسة	80

7. المعالجة الإحصائية	81
خاتمة	83
قائمة المراجع	86
قائمة الملاحق	95

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أهم التعديلات على بنود الاستبيان	75
2	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات	79
3	عبارات كل بعد	80
4	البدائل وطريقة تصحيح الاستبيان	81

قائمة الأشكال

الشكل رقم (1) العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الحاجة، الدافع، الباعث)..... 58

الشكل رقم (2) عناصر الدافعية للتعلم..... 61

الشكل رقم (3) النظريات المفسّرة للدافعية..... 63

الشكل رقم (4) هرم ماسلو للحاجات..... 64

الشكل رقم (5) العوامل المؤثرة في الدافعية بالتعلم..... 70

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأنشطة اللاصفية ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ببعض متوسطات ولاية الوادي، وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية – وهي تصورية لتعذر إجرائها بسبب الوضع الصحي العام بسبب انتشار وباء فيروس كورونا covid-19.

وتبلغ عينة الدراسة حسب تصور الباحث 70 أستاذ وأستاذة يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كما يتم جمع البيانات عن طريق استبيان تم إعداده من طرف الباحث والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية، وقد تم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($spss_{22}$) والنسخة 25 للمعالجة الإحصائية. وانطلاقا من التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الجزئية:

– للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في الحاجة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

- للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في زيادة المثابرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

- للأنشطة اللاّصفية دور في تعزيز الطموح لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

Study Summary

The current study aims to reveal the extracurricular activities and its role in learning motivation among intermediate school students from the perspective of teachers in some intermediate schools El-oued city, and the study is conceivable that it could not be conducted due to the general health situation due to the spread of the covid-19 virus, amounted to a sample study (70) teachers, his eye was chosen by indiscriminate criteria listed in using the relational descriptive approach, the data collecting by applying a questionnaire prepared by the researcher in which he confirmed the psychometric properties, and for the statistical treatment of study hypotheses using program ($spss_{22}$)

And judging from the questions we have formulated the following hypotheses:

The general hypothesis ' Extracurricular activities have a positive role in stimulating learning among middle school pupils from the teachers' point of view.

Partial hypotheses:

- The extra-curricular activities have a positive role in the need for academic excellence among intermediate education pupils from the teachers' point of view.

The extra-curricular activities have a positive role in increasing the perseverance of intermediate education pupils, according to the teachers' point of view.

- The extra-curricular activities have a role in enhancing the ambition of intermediate education pupils from the teachers' point of view.

مقدمـــة

مقدمة:

لقد شهدت الألفية الثالثة تغيرات كبيرة في جميع المجالات فلقد تغيرت حياة الإنسان بشكل ملفت للانتباه خصوصاً في العقود الأخيرة، وهذا راجع إلى التحديات الكبرى التي عرفها العالم والتي فرضت نفسها بقوة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من جوانب الحياة.

وفي هذه الأيام يعرف المجال العلمي والتقني تقدماً مذهلاً، وهو يبرز قدرة هذه النظم على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتربية الإنسان بطريقة شمولية تأخذ بعين الاعتبار جوانبه الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، وهو الدور الموكل إلى المدرسة بدرجة أولى، كونها أهم محطات التنشئة الاجتماعية؛ فهي تسعى إلى تنمية شخصية التلميذ وتعليمه للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة، فعملية التعليم هي عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الناتج عن مثيرات داخلية أو خارجية مما يؤكد على حدوث التعلم.

والتعلم الجيد هو الذي يضمن انتقال أثر التدريب وتطبيق المبادئ التي يحصل عليها المتعلم، ولا يتم ذلك إلاّ بتوافر عناصر ثلاثة (عناصر التعليمية) وهي: المعلم، المتعلم، المعرفة، إذ تتفاعل فيما بينها لإحداث التعلم، كما أن دور المعلم ضمن هذه

العملية يكمن في إتباع مجموعة من الإجراءات وتوفير الجو الملائم لنجاح العملية التعليمية، فهو مطالب بتوفير شروط التعلم الجيد من خلال تحفيز المتعلمين وخلق الدافعية لديهم للوصول إلى الأهداف التربوية.

من المعلوم أن دور المدرسة الحديثة لا يقتصر على فقط نقل المعرفة بل يتعداه إلى تأهيل المتعلم لمواجهة تحديات الحياة، وربط هذه المعارف بواقع ومحيط التلميذ ومساعدته على النمو الجسمي والعقلي المتوازن والسليم، وهذا من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها داخل المدرسة وخارجها، حيث أن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل الصّف لا يتسنى لهم في الغالب تطبيقها واقعياً، وذلك نظراً لما يعانيه بعض المتعلمين من نقص الرغبة للتعلم وذلك لأسباب مختلفة بعضها متعلق بالمتعلم وبعضها الآخر متعلق بالمعلم أو المنهاج الدراسي. ومنه كان لابد من وجود وسيلة أخرى مكملة لنواحي القصور هذه، فكانت فكرة الأنشطة اللاصفية التي يمارسها التلميذ خارج القسم ضرورة حيوية لتحقيق الأهداف التربوية وإخراج التربية من قالبها النظري إلى مجال يجسّد فيه التلميذ كل ما اكتسبه ويعبر فيه عن ذاته من خلاله، ويكسبه مهارات وخبرات تساعده على التعلم، ولعل من التوجه الجديد للتربية في الجزائر من خلال الإصلاحات المتعاقبة خصوصاً في السنوات الأخيرة (2003-2008) ركّز على دور الأنشطة اللاصفية المكمّلة، وذلك بإصدار جملة من القوانين والمناشير المنظمة للنشاطات اللاصفية لعل أهمها القرار رقم 238 المؤرخ في 07 جويلية

2011 والذي يؤكد على أهمية الأنشطة اللاصفية في حياة التلميذ التعليمية بقصد تطويرها والارتقاء بها، وإنشاء الاتحادية الولائية للأعمال المكملة.

وانطلاقا من هذا الاهتمام المتزايد بالأعمال المكملة للمدرسة، ارتأينا تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال محاولة التعرف على الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة. وغم بعض العوائق التي اعترضتنا أثناء هذه الدراسة، مثل نقص المراجع وصعوبة الوصول إليها نتيجة غلق المكتبات بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم بأسره جراء جائحة كورونا (COVID-19) ما أعاق تطبيق الدراسة الميدانية، إلا أننا قمنا بعرض تصور حول الدراسة، وحاول تغطية جزء كبير من الموضوع.

وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول: الفصل الأول تناول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهداها وأهميتها والتعريف الإجرائي للمتغيرات وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، أما الفصل الثاني فقد كان مخصصاً للأنشطة اللاصفية فيما تناول الفصل الثالث الدافعية للتعلم في حين اختتمت بالدراسة بفصل رابع ركّز على الخطوات الإجرائية للدراسة بعرض تصور حول الجانب الميداني.

الفصل الأول

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. تحديد المفاهيم الإجرائية

6. الدراسات السابقة

الفصل الأول :

موضوع الدراسة

1/الإشكالية

اهتمت المنظومة التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيراً لما تكتسيه من أهداف بنّاءة تساعد في إعداد الفرد إعداداً سليماً من جميع نواحي الشخصية سواء كانت عقلية، نفسية أو اجتماعية، ومن ثمّ تأهيله لمواجهة الحياة ليكون عضواً فعّالاً في المجتمع. وتعتبر المدرسة هي المؤسسة الثانية التي يمارس فيها الطفل استقلاليته ويبني علاقاته الاجتماعية، ويسعى إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه للنّجاح في الدراسة، والتي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفّذة للعملية التعليمية والتعلمية. ويعدّ المنهاج الدراسي وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، حيث يشمل جميع الخبرات التي يتم تهيئتها من طرف المؤسسة وتقديمها للمتعلمين في داخلها وخارجها وذلك بهدف تحقيق النّمو الشامل لشخصية المتعلّم لأنّه محور العملية التعليمية والعنصر الفعّال في عملية التدريس.

والتدريس كعملية تفاعلية ديناميكية يتمحور حول عناصر ثلاثة؛ (المعلم– المتعلم– المعرفة) تتفاعل فيما بينها لإحداث التعلم، إلا أنه يأخذ طرقاً مختلفةً حسب أسلوب المعلم، فالطريقة التقليدية كانت تعتمد على إلقاء المعلم بعض المعلومات

المنهجية والتلميذ مستمع فقط، ومع تطور العلم واستفادة علماء النفس والتربية من علوم أخرى توصّلوا إلى طرق حديثة تحقّق أهدافاً تعليمية بأقل وقت وجهد وأكثر نجاعة؛ من خلال جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية والمعلّم موجّه فقط وصار التعلّم عبارة عن نشاط تواصلي بين المعلم والمتعلم وعلاقة تفاعلية تساهم في تبادل وتوصيل الخبرات والمعارف والاتّجاهات والقيم والمعايير داخل المدرسة، كما أنّه يشمل عدداً متنوعاً ومتداخلاً من العمليات السلوكية التي تعتمد إحداها على الأخرى.

ومما لا شك فيه أن نجاح العمليّة التعليميّة برمّتها يحتاج توفّر بعض والظروف والعوامل الذاتية الداخلية والخارجية، سواء ما تعلق منها بالمعلم أو المتعلم أو الصّف، فالمناخ النفسي الاجتماعي للقسم له دور هام وأساسي في دفع الطفل إلى التعلم وتنمية الرغبة والدافعية التي تعتبر شرط من شروط التعلم؛ والدافعية من أهم المواضيع التي يهتم بها علم النفس والتربية على حدّ سواء فلقد أكدت نظريات التعلم أنّ المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع، حيث أصبحت الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي من تلاميذ ومعلمين ومرشدين ومسؤولين وكل من له علاقة بالمجال **(جابر،1989،ص5)**

وهذا ما أشار إليه **كاكليلاند** 1961 أيضا في نظريته الحاجة للإنجاز على الدور المهم الذي يقوم به دافع الانجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف الأنشطة.

ودور المعلم في المقاربة التربوية الحديثة يرتكز على توجيه المتعلم للوصول إلى المعرفة بطرق مختلفة من خلال وضعه في مواقف ووضعيات معقّدة للوصول إلى الهدف المطلوب وكذلك العمل على خلق الدافعية لديه للتعلم في مختلف الأنشطة الصفية داخل القسم وربطها بواقع التلميذ وبيئته الأسرية والاجتماعية، إلاّ أن كثيراً من المعلمين يجدون مشكلة وصعوبة في تسيير هذه الوضعيات واستحداث وسائل لزيادة الدافعية، فعملت التربية على استحداث أعمال وأنشطة تمكّن التلميذ من الاندماج الاجتماعي، وتغيير نظرة المجتمع للمدرسة على كونها مكان للمعرفة فقط، بل هي مجال يستفيد فيه التلميذ ويمارس رغباته وميولاته، فأسّست النوادي الثقافية والرياضية في المؤسسات التربوية لتحقيق هذا الغرض، والتي ينخرط فيها التلاميذ بمحض إرادتهم، يقومون فيه بأنشطة كتابية ورياضية وغيرها وهي خارجة عن المنهاج ولا تدخل في التقويم، وهو ما يصطلح عليه بالأنشطة اللاّصفية وتختلف مجالاتها وأنواعها، فهي تعدّ عاملاً هامّاً في تفاعل التلاميذ مع محتوى الأنشطة المنهجية وتشكيل شخصيتهم وصقلها وتنميتها، كما تساعد في تحقيق أهداف المقرّرات الدراسيّة من خلال إكساب المتعلمين المهارات اللاّزمة والنّمو المتكامل وهذا يكون من خلال التماشي مع الأنشطة الصفيّة. ونظراً للأهمية الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاّصفّية كأنشطة لا منهجية رديفة للأنشطة المنهجية المقررة خاصة إذا تعلق الأمر بزيادة

فاعلية الدور المتوقع من المتعلم مع زيادة دافعيته للتعلم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

_هل للأنشطة اللاّصفية دور في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

– هل للأنشطة اللاّصفية دور في الحاجة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

– هل للأنشطة اللاّصفية دور في المثابرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

– هل للأنشطة اللاّصفية دور في الطموح لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

2/ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الجزئية:

- للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في الحاجة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

- للأنشطة اللاّصفية دور إيجابي في زيادة المثابرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

- للأنشطة اللاّصفية دور في تعزيز الطموح لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

3/ أهداف الدراسة:

- تتضح أهداف الدراسة فيم تسفر عنه من نتائج في التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.
- محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة المواظبة وضبط سلوك تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.
- محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الطموح والانجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

- محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة المثابرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

4/ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من المنطلقات التالية:

- قلة الدراسات والأبحاث المحلية في هذا الموضوع خصوصا ما تعلق منها بمرحلة التعليم المتوسط.
- تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالأنشطة اللاصفية في المدارس وتفعيلها من خلال إعادة بعث ما يسمى باللّجان الولائية للأعمال المكمّلة للمدرسة، والإصلاحات التربوية الأخيرة في المنظومة التربوية الجديدة التي تسعى لخلق وسائل مساعدة في طرائق التدريس ولعل من أهمها الأنشطة اللاصفية.
- سعي هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- تتناول هذه الدراسة التلاميذ في مرحلة من أشد مراحل العمر أهمية وحساسية وهي مرحلة بداية المراهقة لما تتميز به من تغيرات جسمية ونفسية، وما تتطلبه من أنشطة لتوظيف طاقات التلاميذ في هذه المرحلة وإشباع مختلف حاجاتهم وبناء شخصياتهم وصقل مواهبهم.

- ولا تقل الدافعية للتعلم أهمية عن الأنشطة اللاصفية؛ فهي تتيح للتلميذ الحرية والشعور بالاستقلالية والمثابرة لتحقيق النجاح وخصوصا في مثل هذه المرحلة من العمر التي يتميز فيها التلميذ بحب التحدي والنجاح ومنافسة زملائه. لذلك ارتأينا بدراسة هذا الموضوع معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

5/ تحديد المفاهيم الإجرائية:

أ – الأنشطة اللاصفية:

هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين وذوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم ويمكن ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم **(شلتوت وآخرون،1986،ص117)**

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها تلاميذ المرحلة المتوسطة مع المشرف خارج فصول الدراسة أو محيط المؤسسة ولا تدخل في التقويم، والتي تعمل على تكملة ما يتلقونه من معارف وتساعدهم على فهم المحيط الاجتماعي وتنمى استعداداتهم ومختلف قدراتهم الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية وتبني شخصياتهم. وتشمل

مجالات مختلفة مثل: النوادي الثقافية، الإذاعة المدرسية، الرحلات، المسرح، الرياضة وغيرها من الهويات ويقومون باختيارها بحرية وفقاً لميولاتهم ورغباتهم.

ب – الدافعية للتعلم:

تعريف "**إدوارد موراي**" (1988) : يعرف الباحث إدوارد موراي الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم **(موراي،1988،ص133)**

تعرف ثائر غباري (2008): هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم **(لوناس،2012،ص30)**

يرى هذا التعريف أن دافعية التعلم نوع من أنواع الدافعية التي تخص مجال التعلم حيث تجلب انتباه التلميذ وتجعله يقبل على النشاط التعليمي ويستمر فيه إلى حين تحقيق هدف التعلم

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث إجرائيا الدافعية للتعلم وفق هذه الدراسة بأنها انطباع المبحوثين (أساتذة التعليم المتوسط) من خلال خبرتهم الواسعة، نحو مدى إقبال التلاميذ التعلم

ورغبتهم في تحسين أدائهم، وذلك من خلال ما يلاحظونه عنهم من سلوكيات ومؤشرات تدل على ذلك.

ج – التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم المتوسط: يقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها أربع سنوات مقسمة على أربعة مستويات (السنة الأولى متوسط – الثانية متوسط – الثالثة متوسط والرابعة متوسط) حسب الإصلاح الأخير للمنظومة التربوية، وهي توافق المرحلة العمرية بين 13 و16 سنة.

6/ الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين محلية وعربية وأجنبية. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليقات عليها تتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. وننوّه إلى أن الدراسات سيتم استعراضها شملت أقطار وبلدان مختلفة وبالتالي تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وتم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب تسلسلها التاريخي. وفي ما يلي استعراض لهذه الدراسات:

الدراسات التي تناولت محور الأنشطة اللاصفية:

1- دراسة راشيل هولرا (1999) Rachel Hollrah عنوان الدراسة "الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمنهج وأثرها في الانجاز الدراسي Extra-curricular Activities"

هدف الدراسة: هو دراسة العلاقة بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة اللاصفية للمصاحبة للمنهج وبين إنجازهم الدراسي في المراحل الدراسية العليا واستخدام الدراسة الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المختصين في مجال الأنشطة التربوية، وإلى تحليل عدد من الدراسات في هذا المجال بعد تحديد مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة. وتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر الأنشطة اللامنهجية في شخصية الطلبة المشتركين وتربية مهارات شخصية واجتماعية مهمة لديهم تساعدهم في دراستهم.
- يكتسب الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وإبداعية.
- لابد من تمويل الأنشطة على نحو أكبر، نظرا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل.
- إتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة.

وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث موضوع الأنشطة المصاحبة للمنهج أي ما يصطلح عليه بالأنشطة اللاصفية أو المكملة للمنهج، إلا أنهما يختلفان من حيث المتغير الآخر، حيث أنها تدرس علاقة الأنشطة اللاصفية بالإنجاز الدراسي وكذلك من حيث العينة وهي موجهة إلى الطلبة الأمريكيين في المراحل العليا ومن حيث الأداة فقد استعملت الباحثة المقابلة كأسلوب لجمع البيانات على عكس الدارسة الحالية التي استخدمت الاستبيان.

2- دراسة مرسل مرشد (2010)

تناولت دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10-12سنة) استهدفت الدراسة إلى تحديد دور أنشطة المسرح اللاصفية في تنمية المظاهر انفعاليا واجتماعيا لدى تلاميذ الموهوبين في محافظتي دمشق وريفها تعزى لمتغيرات الجنس والبيئة، وتألفت عينة البحث من 50 تلميذ وتلميذة طبقت عليهم أدوات البحث التالي: مقياس محكم للنمو الانفعالي والاجتماعي من إعداد الباحث وطبق على مرحلتين قبلي، نهائي أو بعدي بالإضافة إلى استمارة معدة من قبل اللجان التربوية المختصة في مجال المسرح لتقويم أداة التلاميذ في المسابقات وأهم النتائج التي تم الحصول عليها:

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الموهبة الريادة في مجال الأنشطة المسرحية المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي.

- يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير البيئة.

- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أحد المتغيرات الرئيسية المتمثل في الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية بعض المظاهر الاجتماعية والانفعالية، وتتفقان من حيث منهج الدراسة وأداة جمع البيانات وهي الاستبيان. أما الاختلاف يكمن في عينة الدراسة، فدراسة مرسل مرشد تمثلت العينة في التلاميذ أما الدراسة الحالية فكانت العينة ممثلة في الأساتذة التعليم المتوسط.

3- دراسة السعدية عميش (2014)

بعنوان "دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعملين" والتي هدفت إلى محاولة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة: الدافعية للانجاز، التفوق الدراسي، المثابرة والطموح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعملين. وتمثلت عينة الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حيث اشتملت على 39 معلم ومعلمة وتم انتقاؤها بطريقة عشوائية، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق أداة لجمع البيانات

المتمثلة في استبيان متكون من 43 بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد.وخلصت الدراسة إلى هذه النتائج:

- أنه للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الحاجة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأنشطة اللاصفية دور في الرفع من درجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- للأنشطة اللاصفية دور في الطموح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. وهذا يتفق مع ما أشار إليه بعض العلماء أمثال "**ديسي**" و "**روشام**" على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات الرئيسية وكذا المنهج المتبع والعينة والأداة المتمثلة في الاستبيان.

4- دراسة علواني حيزية (2016) الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات ولاية أم البواقي–

والتي تناولت دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمتمثلة في سمات الطلاقة، المرونة والأصالة، كما توقعت الدراسة أن تتطلع إلى المساهمة في إيجاد فروق بين التلاميذ الذين يتلقون الأنشطة اللاصفية والذين لا يتلقونها. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم 40 أستاذا، واتبع الباحث المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة وأداة البحث تمثلت في استبيان معدّ من طرف الباحث يتكون من 28 بنداً. وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يرى معلمو المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة الطلاقة عند التلاميذ.
- يرى معلمو المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة المرونة عند التلاميذ.
- يرى معلمو المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة الأصالة عند التلاميذ.

- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من عدة: المتغير الرئيسي الأنشطة اللاصفية، منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، أداة البحث والمتمثل في الاستبيان، عينة الدراسة فكلاهما موجهتان للمعلمين، وبكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية في حين الدراسة

الحالية تهدف إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في الدافعية للتعلم، أن هذه الدراسة متعلقة بتلاميذ المرحلة الابتدائية في حين الدراسة الحالية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

5- دراسة زكية بن صالح المالكي "دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة" (2017)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللغوية اللاصفية، في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والكشف على أبرز الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية، في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتحديد أبرز الحلول للصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية، في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانه من 58 عبارة، في حين تكونت عينة الدراسة من 55 معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

وكان من أبرز نتائجها:

- إن إسهام الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة عالية.
- إن درجة الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة عالية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة كونها تستهدف معلمي المرحلة المتوسطة ومن حيث منهج الدراسة كذلك والأداة (الاستبيان).

كما اتفقت مع نتائج دراسة "**البدوي الصديق الصادق**" (2011) والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللغوية غير الصفية في تدريس اللغة العربية بمرحلة الأساس: دراسة ميدانية بمدارس مرحلة الأساس بالسودان.

الدراسات التي تناولت محور الدافعية للتعلم"

- دراسة Dweek "دويك" (1986)

- درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، ومع ذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس WHAITENG MAX ومقياس آخر.

– تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشيط والإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات والاستقلالية في التعلم.

– بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين (قماشة ،2011/2010، ص13)

– وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغير الرئيسي وهو الدافعية للتعلم، وتختلف عنها وعن بقية الدراسات من حيث العينة وهي التلاميذ وكذا مكان وزمن إجرائها.

– **دراسة الدكتور عبد الحميد منسي (1987)** رئيس قسم علم النفس التربوي جامعة الملك عبد العزيز، والتي تناولت: الدافعية والابتكار لدى الأطفال.

أهداف الدراسة :

– المقارنة بين الأطفال الذين يحصلون على دافعية (استثارة) موجبة والأطفال الذين يحصلون على دافعية (استثارة) سالبة الابتكار وفي السمات الابتكارية.

– المقارنة بين الأطفال الذين يحصلون على دافعية موجبة والذين لا يحصلون على أية دافعية.

– المقارنة بين الأطفال الذين يحصلون على دافعية سالبة والذين لا يحصلون على أية دافعية.

– المقارنة بين الذكور والإناث في الابتكار والسمات الابتكارية من خلال نوعية الدافعية. **(منسي،1987،ص28)**

وقد تكونت عينة الدراسة من 90 طفلا تم تقسيمهم ثلاث مجموعات. وقد خلصت نتائج الدراسة التي استخدم فيها المنهج التجريبي (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) خلصت إلى أن الدافعية الموجبة تؤثر تأثيراً إيجابيا على القدرات الابتكارية للأطفال.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ومع دراسة "جيهان راشد" من حيث المتغير الرئيسي الذي يتناول الدافعية للتعلم ومدى أهميتها لدى التلميذ في التحصيل الدراسي وزيادة قدراته الابتكارية والإبداعية، ويمكن ربط ذلك بما يتلقاه التلميذ في الأنشطة اللاصفية التي تنمّي ملكة الإبداع من خلال ممارسة بعض الأنشطة والمشاركة في نوادي الابتكار والاختراعات.

– **دراسة جيهان راشد العمران** (1994)

جاءت بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الانجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الانجاز.

أنجزت الدراسة على عينة اشتملت على 377 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين واستخدمت الباحثة اختبار الدافع للانجاز في قياس دافعية الطلبة للانجاز. واستطاعت هذه الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الانجاز.
- وجود علاقة بين دافعية الانجاز و التحصيل الدراسي.
- وجود أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الانجاز.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لصالح الإناث. **(محمد محمود،2004،ص164)**

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغير الرئيسي المتعلق بالدافعية للتعلم، واختلفت من حيث العينة وحجمها بحيث كانت عينة دراسة جيهان راشد طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية وكذلك الأداة، إذ استخدمت هذه الدراسة اختبار الدافع للانجاز في قياس دافعية الطلبة للانجاز.

- دراسة نبيلة خلاّل (2006)

بعنوان " سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف والكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية والدافعية للتعلم، وتحديد الفروق الجنسية في كل من الدافعية وسمات الشخصية، وهذا بهدف تنمية السمات الإيجابية التي ترتبط بالدافعية للتعلم، ومحاولة التعرف على السمات الأكثر شيوعا لطلبة المستوى الثانوي بصفة عامة، والصفات التي تميز كل جنس على حدا، وهذا في الوسط الجزائري.**(خلاّل،2006ص15)**

وقد اتبع الباحثة المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة، كما أجري البحث على عيّنة عدد أفرادها 304 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت الباحثة أداتين للقياس هما مقياس الدافعية للتعلم، وقائمة فرايبرج لسمات الشخصية. وقدت توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للتعلم وسمات الشخصية.

- وجود فروق جنسية لصالح الذكور في الدافعية للتعلم. وهذا ما يتفق مع دراسة **دويك** (1986)

- وجود فروق في سمات الشخصية لتلاميذ الصف النهائي بين فئتي الذكور والإناث.

وبالنظر إلى هذه الدراسة فإنها تتفق مع الدراسة الحالية في محور الدافعية للتعلم وكذا المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وتختلف من حيث العينة وكذا تناولها لمتغير آخر هو سمات الشخصية.

- دراسة رويم فايزة (2014)

بعنوان "الكفاية المهنية للأساتذة وعلاقتها بالدافع نحو للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الكفاية المهنية للأساتذة والدافع نحو التعلم لدى تلاميذ المتوسط وفي ضوء متغيري الجنس والمؤهل العلمي، حيث طبقت على عينة 168 أستاذ و175 تلميذ أخذوا بطريقة عشوائية بسيطة من بعض متوسطات بلدية ورقلة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت أداتين الأولى استبيان لقياس الكفاية المهنية للأساتذة والثانية اختبار لقياس الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يختلف الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ باختلاف الكفاية المهنية للأستاذ (مرتفعة، منخفضة).

- لا يختلف الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ الذين يتمدرسون عند أساتذة ذوي كفاية مهنية منخفضة باختلاف الجنس.

– لا يختلف الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ الذين يتمدرسون عند أساتذة ذوي كفاية مهنية مرتفعة باختلاف الجنس.

– لا يختلف الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ الذين يتمدرسون عند أساتذة ذوي كفاية مهنية منخفضة باختلاف المؤهل العلمي.

– لا يختلف الدافع نحو التعلم لدى التلاميذ الذين يتمدرسون عند أساتذة ذوي كفاية مهنية مرتفعة باختلاف المؤهل العلمي، وهذا ما أكدته دراسة كل من **بلخير طبشي وممادي شوقي** (2011). **(رويم،2014،ص211–218)**

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية وأهميتها

تمهيد:

1. **تعريف الأنشطة اللاصفية**
2. **نشأة وتطور مفهوم الأنشطة اللاصفية**
3. **أهمية الأنشطة اللاصفية**
4. **أهداف الأنشطة اللاصفية**
5. **شروط الأنشطة اللاصفية**
6. **مجالات الأنشطة اللاصفية**
7. **معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**
8. **الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية**

خـــلاصة

تمهيد:

يجمع علماء التربية على أن النشاط التعليمي للتلميذ يعد مكوناً هاماً من مكونات المنهج، وأحد العوامل الأساسية في وتكوين شخصية التلميذ ونموه النفسي والاجتماعي من خلال التفاعل مع المحيط المدرسي، ولقد أضخت الأنشطة اللاصفية جزء لا يتجزأ من التربية الشمولية من خلال ما توفره للمتعلم من تكامل في النمو واستمرار التعلم الذاتي عن طريق فعاليتها المختلفة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أم فنية، ولا يقتصر دور الأنشطة اللاصفية على محاربة الضّجر والملل وإخراج التلميذ من رتابة وضغط الصف، بل يتعداها إلى تفجير طاقاته الإبداعية وزيادة الفاعلية في الأنشطة الصفية وتحقيق أهدافها التربوية من خلال ما يكتسبه من خبرات ومهارات خارج الفصل الدراسي، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بالتعرف على ماهية الأنشطة اللاصفية وأهميتها.

1/ تعريف الأنشطة اللاصفية:

لغة: نشط ينشط، نشاطاً إليه، وله، حفَّ له، وجدَّ فيه.

- وفي العمل ونحوه: طابت نفسه له فهو نشيط **(المعجم الكافي،ص12)**

اصطلاحاً: وضع الكثير من الباحثين والكتّاب تعريفات للنشاط اللاّصفي اختلفت في محتواها وفي نظرتها للنشاط نفسه، كما أنها أخذت تسميات عدة: (أنشطة خارج

الصف /أنشطة مصاحبة/ أنشطة زائدة عن المنهج/ أنشطة شبه منهجية أو لا منهجية...) وفيما يلي نسرد بعض التعريفات:

يعرف النشاط في المجال التربوي بأنه "جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها ويتم تنفيذها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو خارجه، مثل الرحلات والزيارات والحفلات والمعارض والجماعات المدرسية وممارسة الألعاب والتمارين الرياضية، فيقوم الطلاب بتنفيذ هذه الأنشطة ويقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فعاليتها" **(بن عيسى،العلمي ،2018،ص65)**

- يعرفه **النجيحي** بأنه" ضروب الفعاليات المختلفة التي يمارسها المتعلم خارج الصف تلبية لحاجة عنده أو إرواء الميل". وليس النشاط مجرد أفعال يقصد منها صرف الطاقة التي يمتلكها المتعلمون باعتبارهم كائنات حية فحسب ولكنه أيضا فعاليات يمارسونها لتحقيق غاية مرسومة أو للوصول إلى هدف من الأهداف. **(النجيحي،1998،ص19)**

- **تعريف مصطفى عبد الحميد 1414هـ:**

"هو مجموعة الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل الدراسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي" **(مصطفى،1414هـ،ص65)**

- **تعريف كاتر Cater 1973:**

هي وسيلة حافز لإثراء وإضفاء الحيوية، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. **(العقوم،2008،ص15)**

- **يعرفها خليل (1981)** بأنها " كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع له في جميع جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، ويكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ" **(عزيزي، 2018،ص11)**
- **عرفها شحاتة (2003)** بأنها " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو علمية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة" **(مزيو،2014،ص15)**
- **عرفها سعد (1992)** بأنها "كل نشاط تربوي تقوم به الطالب والمؤسسات التعليمية في مجال التربية، أو كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس بمفهومه التقليدي، بالإضافة إلى أنه يتميز بإتاحة

الفرصة لاختيار الطالب لما يتلاءم وقدراته وميوله وما يشبع حاجاته النفسية " **(الظريف،1992، ص167)**

- **عرفها عبد الوهاب** بأنها " ذلك البرنامج المتكامل مع البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، أثناء اليوم المدرسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة" **(عبد الوهاب،1978،ص55)**
- **تعرفها وزارة التربية الوطنية** بأنها: "أنشطة تعليمية تنجز خارج التوقيت الرسمي للمواد التعليمية، وترمي إلى تنمية كفاءات المتعلم وربطها بالواقع وبالمحيط من خلال تدربه على توظيف معارفه ومكتسباته في الاستكشاف والبحث والتقصي عن الحقائق من مصادرها، وفي انجاز أعمال بيداغوجية تدعيما لما يتعلمه في القسم من جهة وتنمية لمواهبه في مجال معين من جهة أخرى. ويتم تحت إشراف الأساتذة الذين يقومون بتوجيه المتعلمين والإجابة عن تساؤلاتهم واهتماماتهم" **(وزارة التربية الوطنية،النشرة الرسمية للتربية الوطنية،ع2005،489،ص25)**

بعد عرض جملة التعريفات نلاحظ بعض الاختلافات البسيطة بينها والتي تعود بالأساس إلى الظهور المتتالي لأنشطة تربوية جديدة أخذت أشكالاً مختلفة، وإن كانت أغلب هذه التعريفات تشترك في تناولها للأنشطة اللاصفية في النقاط التالية:

- أنها مكملة للمنهج وتضفي عليه حيوية.

- تتم تحت إشراف مباشر من المدرسة (المعلم،المدير، المشرف التربوي..).

- تمارس خارج الفصول الدراسية.

- تساهم في تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية وتكسبه مهارات مختلفة.

2/ نشأة وتطور مفهوم الأنشطة اللاصفية:

يشهد العالم تطوراً مستمرا في جميع المجالات ومختلف الشؤون، والتربية كأحد هذه المجالات تعرف تغيراً سريعا يواكب التطورات الحضارية والتكنولوجيا ويؤثر ويتأثر بها. فالأنشطة المدرسية اللاصفية لم تكن وليدة الصدفة بل تطورت مع تطور البشر، أي مع ما يمارسه الإنسان من أنشطة عبر العصور، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

فمعظم النشاطات كانت تمارس في عصر الإغريق والرومان، واشتهر اليونانيون بألوان النشاط المختلفة من خطابة وتمثيل ومناظرات وألعاب رياضية، واهتم العرب قبل الإسلام وبعده بنواحي النشاط المتعددة، وظهرت أول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة 1896م علي يد جون ديوي، ومر النشاط الطلابي بأربع مراحل:

1- مرحلة تجاهل المناشط.

2- مرحلة معارضة المناشط.

3- مرحلة قبول المناشط اللامنهجية.

4- مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي.

شهد القرن التاسع عشر والعشرون تطوراً كبيراً في أوجه النشاط الطلابي. **(الدخيل،1423هـ،ص25)**

فيعد البعض -أيضا- أن مفهوم الأنشطة الطلابية من المفاهيم حديثة الاستخدام في التربية، وهي إحدى أهم الوسائل التربوية لتحقيق كثير من أهداف التربية الحديثة، غير أن الأنشطة الطلابية قديمة قدم النظام التعليمي نفسه، وكثير من هذه الأنشطة قد وجد في المدارس القديمة، فمثلاً يحدثنا التاريخ عن اهتمام "إسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى، ومسابقات الخطابة، واشتراك الطلاب في الحكم الذاتي، والنوادي والمناظرات والتمثيليات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي. **(شاكر محمد،1980،ص2)**

والاهتمام بالنشاط المدرسي قديما لم يحظ بالاهتمام الكافي والمتوفر حالياً؛ حيث كان يمارس من خلال فترات زمنية قصيرة محددة للنشاط الحركي، والجسمي كالألعاب والمسابقات والرياضية، وكانت تمارس دون تخطيط مسبق، بل لم تستخدم للترفيه والتسلية ولقضاء أوقات الفراغ.

وفي الثلث الأخير من القرن العشرين تولد الاتجاه الحديث نحو الاهتمام بالنشاط المرتبط بميول واهتمامات التلاميذ، فظهرت فكرة منهاج النشاط، ويرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم وإدارة النشاط المدرسي إلى البروفيسور فرتوبل –كلية المعلمين جامعة كولومبيا سنة 1917م، ونشر أول كتاب يعالج البرنامج بطريقة منظمة سنة 1925م.**(خضر،2010،ص15)**

و أول من استخدم تعبير النشاطات المنهجية "جون ديوي" في حديثه إلى أولياء أمور التلاميذ ومعلمي مدرسته الاختيارية في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك في عام 1897م.**(خوري،1983،ص78)**

وقد ظهرت هذه الأنشطة كيفما اتفق، وبشكل غير منظم في المؤسسات التعليمية، حيث كانت تقوم إلى حد كبير على جهود فردية قبل القرن التاسع عشر، كما أن العديد من إدارات المدارس والمعلمين في ذلك الوقت كانت لديهم رؤية ضبابية حول هذه الأنشطة، وكانوا متخوفين من أنها ربما تتجاوز وقت الطالب، الذي يجب أن يكرس جهوده للدرس والتعليم الأكاديمي.

وفي القرنين التاسع عشر والعشرين مرت الأنشطة الطلابية بأربع مراحل هي:

المرحلة الأولى :كانت معظم هذه الأنشطة ولسنين عديدة تلقى تجاهلاً، وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة آنذاك، كما أن النظرة السائدة للمدارس وقتها أنها فقط للتعليم، وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية.**(بسيوني، ص52)**

المرحلة الثانية :كانت في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكان فيها تسامح مع الأنشطة الطلابية، وإن كان اتصالها بالمدرسة ضعيفاً، ولم يكن يخصص لها وقت يذكر، ولا تسبغ عليها المدرسة رعايتها، وفي كثير من الحالات لم يتجاوز الأمر السماح للطلاب بالاشتراك فيها، بشرط ألا تصرفهم عن الدراسة، أو تجعلهم يقصرون فيها.

المرحلة الثالثة :بدأت بعد الحرب العالمية الأولى بقليل، حيث كانت الأنشطة الطلابية تلقى بالتدريج قبولاً، وأخذت تضمن في المنهج، وتنمو نمواً مطرداً، ابتداءً من العشرينيات من القرن العشرين، بل أنها استمرت في الازدهار حتى خلال مرحلة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات، وأثناء الحرب العالمية الثانية.

المرحلة الرابعة :في سنوات الاستقرار بعد الحرب، فقد دخلت كثير من هذه الأنشطة في المنهج، كمواد اختيارية، تحسب ضمن متطلبات التخرج.

هذا وقد علت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج، الذي تضمن الأنشطة الطلابية كجزء من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسياً من مجالات التربية والتعليم، كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتمم رسالته في تربية طلابه. **(موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)**

3/ أهمية الأنشطة اللاصفية:

يرى ديوي أن للأنشطة التربوية أهمية لا تقل عن المواد الدراسية، فهي حسبه ليست سوى مجال لخبرات الطالب، ويمكن تحديد هذه الأهمية في النقاط التالية:

– تنمية المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل، ويحفز المواهب الفنية وتنمية القيم الجمالية.

– تعد وسيلة للتعلم بطريقة غير مباشرة ونشاطاً تربويا مكملاً للكتاب والأنشطة الأخرى في المدرسة.

– النشاط الدرامي المسرحي يكسب الطفل الوعي الذاتي، الثقة، مهارات حل المشكلات، اللغة والتعاطف والعمل الجماعي. **(مرسل ،2010،ص30)**

– تعتبر الأنشطة اللاصفية كتفعيل لدور المنهج.

– النشاط يرتبط بالحياة خارج المنهج والمدرسة.

– إشباع ميول المتعلم واهتماماته وحاجاته، ويسهم في اكتشاف القدرات الإبداعية والإبتكارية لدى الطفل.

– تنمية المهارات الأساسية للتعلم: القراءة/ الاستماع / الكتابة / التفكير.

– تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب باختيار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واهتماماته.

– يحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية.**(صاحب،حسين، 2016،ص153)**

– الأنشطة اللاصفية وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل ويقدره.

– تنمية أذواق الطلبة ووجدانهم من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم وترهف حسهم.

– غرس القيم النبيلة وتكوين العلاقة الوثيقة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلميهم.

– الاهتمام بالصحة الجسمية عن طريق الأنشطة ذات الطابع الرياضي أو الكشفي. **(وجيه،2011،ص41–46)**

ويرى الباحث أن أهمية النشاطات اللاصفية (من خلال ما لاحظه في الميدان) تتلخص فيما يلي:

– تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة لدى الطالب وتحسين سلوكه وتعديله للأحسن.

– زيادة التفاعل والاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة.

– تنمية الشعور بالانتماء للمؤسسة مما يعزز الارتباط بها؛ فتجعل التلميذ يحافظ عليها.

– تنمية الحس البيئي والجمالي الفني لدى التلميذ.

– فرصة لاكتشاف المواهب وتفجير الطاقات، ومن ثم صقلها وتطويرها.

– تساهم في الحد من العنف والتسرب المدرسي، وتحسن النتائج المدرسية.

– تعزيز القيم الوطنية والمحافظة على التقاليد والموروث الثقافي والديني والحضاري، من خلال إقامة المعارض والمسرحيات والعروض المختلفة.

– لها انعكاسات على اجتماعية من خلال نقل القيم والسلوكيات الجديد من المدرسة إلى المجتمع، وتوظيفها في تنمية وخدمة المجتمع.

– تساعد في تكوين اتجاهات جديدة وتصحيح أخرى، وتحديد المسار الدراسي وتساهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من خلال النظرة المستقبلية.

4/ أهداف الأنشطة اللاصفية :

– اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدى التلاميذ والطلاب وصقلها، وتطويرها، وتوجيهها الوجهة السليمة المفيدة.

– تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية.

– ربط الطالب باحتياجات البيئة، وتوسيع معرفته بها.

– تنمية الروح الجماعية عند التلاميذ والطلاب؛ بإشراكهم في عمل جماعي يسهمون فيه مجتمعين في وقت واحد.

– تربية الطالب على احترام العمل اليدوي المهني، وكسر الحاجز النفسي بينه وبين ذلك العمل.

– بث روح المنافسة بين التلاميذ والطلاب.

– تنمية الذوق المهني والإنتاجي لدى التلاميذ والطلاب.

– ملء فراغ الطلاب بالمفيد.(الرغبان،ص160)

– تنمية وتعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف.

– تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق التكيف الاجتماعي في ظل التطورات السريعة المعاصرة.

– تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

– تحقيق الذات والتقدير، ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.(الحسني،1427هـ)

ويلخّص الباحث الهدف العام للأنشطة اللاصفية في تنمية مختلف الجوانب: النفسية، التربوية، الاجتماعية الجسمية والانفعالية؛ وذلك من خلال تحرير التلميذ من قيود الدروس الصفية واستثمارها في هذا الفضاء ومن ثَمَّ تفجير الطاقات الفكرية والإبداعية، مما ينعكس على العملية التعليمية التعلمية ويسهم في بناء شخصيته المتوازنة وملء أوقات الفراغ واستثمارها، وكذا إعداد التلميذ إعداداً جيداً لمواجهة للحياة.

5/ شروط الأنشطة اللاصفية:

عند تطبيق الأنشطة اللاصفية يجب مراعاة مجموعة من الشروط والأسس تحدد عملية اختيار الأنشطة، ومن جملة ذلك نذكر ما يلي:

– ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.

– الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج، ومراعاة الفروق والفردية بينهم.

– طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.

– ضرورة تحضير الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.

– التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدراً للتعلم.

– قدرة المعلم على التخطيط للمنهاج ومتابعة تنفيذه. **(صاحب،حسن،2016،ص152)**

– أن يجري النشاط في أجواء من الحرية وتسودها الروح الديمقراطية حيث التفاهم وتبادل الرأي واحترام آراء الآخرين وجهودهم.

– أن يكون موضوع النشاط ملبياً حاجة من حاجات المتعلمين أو أكثر ملاءمةً لميولاتهم واتجاهاتهم.

– أن يعتمد النشاط قبل كل شيء على جهود المتعلمين، وأن تكون أدوارهم في خطواته ومراحله كافة فعالة. أما دور المعلم فلا يتعدى الإشراف والتوجيه.(**المحاميد،2016،ص46)**

– أن تكون من الكثرة والتنوع بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.

– أن يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق، ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.

– أن تتاح الفرص للمتعلم ليس فقط للتخطيط للأنشطة، بل لتقويم الأنشطة نفذوها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أفكارهم.(البوهي،2001،ص68)

6/ مجالات الأنشطة اللاصفية:

1.6 النشاط الثقافي: يهدف هذا النشاط إلى تنمية الطاقات الفكرية للتلاميذ، وتدريبهم على البحث والإطلاع مثل الاهتمام بالمكتبة المدرسية، نشر صحيفة أو مجلة مدرسية والاهتمام بالإذاعة المدرسية وعقد المؤتمرات و الندوات .

2.6 النشاط الفني: يهدف هذا النشاط إلى تنمية الثقافة الفنية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم وتذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني واحترام العمل اليدوي ويشتمل على: التمثيل والأناشيد والمسرح والأشغال اليدوية والموسيقى.(الفتلاوي،هلالي،2002،ص32)

3.6 النشاط الاجتماعي: يهتم هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شخصية الطالب، وذلك لتهيئته للاندماج في المجتمع ليصبح عضواً فاعلاً يؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع من خلال:

المشاركة في المناسبات الاجتماعية / الزيارات الميدانية للطالب واللقاءات / المسابقات الاجتماعية /الحفلات والمهرجانات / الندوات والمحاضرات الاجتماعية.

4.6 الأنشطة العلمية : وهي الأنشطة التي تتيح للطلبة ممارسة العلوم من خلال التطبيق العملي لما درسوه وتعلموه ولابد من الوقوف عند هذه الأنشطة بالتفصيل، ومن بين مجالاتها : الدورات العلمية في الحاسب والإنترنت/ التفكير الإبداعي/ إدارة الوقت / المعارض العلمية ...الخ.(عزيزي،2018،ص15)

5.6 النشاط الكشفي: يعتبر الكشفي مجالاً تربوياً هاماً لإعداد الطلاب إعداداً سليماً ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم، ويعود الطالب على النظام والتعاون وفعل الخير والتغلب على الصعاب وحب الخلاء، وذلك وفقاً للهدف الذي يعني التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية، الفكرية، الأخلاقية والاجتماعية.

والنشاط الكشفي يبدأ بالكشف على قدرات الطالب ومواهبه لتنميتها في الاتجاهات السليمة، وتنتقل بعد ذلك إلى اكتسابه مهارات عقلية، تربوية واجتماعية تمكنه من أن يعتمد على نفسه في كل شؤون حياته، وأن يكيف سلوكه مع حاجات بيئته ومطالبها، وتعمل على بث القيم الطيبة الحلوة في نفسه.

6.6 النشاط الرياضي: ويستهدف نمو الشباب نمواً متزناً وشاملا لمختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، وهو من الأنشطة المحببة لدى الطلاب بجميع فئاتهم فهو مجال تربوي خصب لتنمية القيم الأخلاقية، من خلال ممارسته أو مشاهدته لأن الأنشطة الرياضية مليئة بالموافق التي تتيح للفرد فرص اكتساب وتأصيل الكثير من القيم. ومن أمثلة هذه الأنشطة: – نشاطات تنافسية (ألعاب

جماعية، ألعاب فردية) – نشاطات ثقافية ورياضية (صحافة رياضية – حفلات – مهرجانات وعروض رياضية– بحوث ن بعض الألعاب ومتطلباتها– مسابقات ثقافية ورياضية) **(عوض،1427هـ،ص99-94)**

7/ معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

رغم أن الأنشطة اللاصفية تلاقي قبول وميول من الطلاب والمعلمين والمدراء على حد سواء إلا أنها قد تعترضها عوائق مختلفة تحد من تطبيقها، ومنها ما هو ما هو متعلق بالمعلم أو المتعلم أو الإدارة، ومنها ما هو مادي أو من خارج المدرسة، وفي ما يلي بعض العوائق:

- ضعف جانب القدوة الحسنة لدى بعض القائمين على هذه الأنشطة.
- ضعف قناعة بعض مديري المدارس بجدوى الأنشطة اللاصفية.
- إسهام بعض وسائل الإعلام في غرس بعض القيم السيئة.
- معارضة بعض أولياء أمور الطلاب لمشاركة أبنائهم في الأنشطة اللاصفية.
- ضعف إدراك بعض مشرفي الأنشطة غير الصفية لأهداف هذه الأنشطة
- عدم توفر مرافق مهيأة لممارسة الأنشطة اللاصفية. **(عوض،1427هـ،ص130)**

– قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.

– زيادة النصاب التدريسي للمعلم. وكثرة الاختبارات وأعمال السنة.

– عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.

– عدم توفر الروّاد المختصين في جماعات النشاط أو عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط. **(برهوم،2000، ص44)**

8/ الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:

نظراً لأهمية النشاطات اللاصفية في تكملة وتعزيز الأهداف التعليمية، وتأثيرها على توازن شخصية المتعلم في جميع المستويات، فقد قامت مديرية النشاطات الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي لوزارة التربية بإصدار مجموعة مناشير وقرارات في هذا الشأن، وقد ورد التشريع للأنشطة الثقافية والفنية والرياضية في أمرية 16 أفريل 1976 **(الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية:أمرية 16أفريل،1976)**

وكذلك المنشور رقم 90–167 والقرار رقم778 وفي مادته 31 يقضي بـ "ينخرط التلاميذ برخصة من أوليائهم في النوادي والجمعيات المنشأة داخل المؤسسة في إطار النشاطات الثقافية والرياضية الترفيهية، ويشاركون في هذه النشاطات وفقاً لهواياتهم ويواظبون على ممارستها.." و المنشور الوزاري رقم : 229–88 الذي يولي أهمية بالغة للجمعية الثقافية الرياضية. **(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2005:وحدة التشريع المدرسي،ص55–61)**

وفي إطار الإصلاحات الشاملة التي شهدتها المنظومة التربوية سنة 2003، بادرت وزارة التربية الوطنية إلى إدخال تعديلات على تنظيم الزمن الدراسي، مما سمح بالاستفادة من فضاء زمني يمكن استغلاله لإعادة بعث النشاطات اللاصفية.**(وزارة التربية الوطنية2011،ص4)**

ولم يرد مصطلح الأنشطة اللاصفية في التشريع المدرسي الجزائري قبل 2003، بل إن المصطلح المستخدم هو الأعمال المكملة للمدرسة.

وبينت المواد: (04- 09-32-) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية الإجراءات المنظمة للجمعية الثقافية والرياضية والأعمال المكملة للمدرسة **(وزارة التربية الوطنية ،2008،ص61-68)**

وقد بين الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية الصادر سنة 2011 تنظيمها وأوقات استغلالها يوم الثلاثاء مساءً وحددها بين أربع حصص إلى ثلاثة أو اثنين، كما بيّن تأطيرها من طرف المعلمين والمشرفين، وكذا كيفية تكوين المشرفين، وأن وسائل الأنشطة لا يجب أن تكون مكلفة ويتم توفيرها من الإمكانيات الموجودة في المؤسسة وبالتعاون مع الاتحادية الولائية للأعمال المكملة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وإشراك الجماعات المحلية من بلدية وولاية.**(الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية،2011)**

وتم التركيز في هذه التشريعات على المرحلة الابتدائية ولم يتحصل الباحث على مناشير أو وثائق متعلقة بهذا الموضوع في المرحلة المتوسطة، غير أنه وحسب هيكلة الوزارة تبين أن مديرية النشاطات الثقافية والرياضية هي التي تتكفل بذلك، كما أن الاتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة أصبحت عنصر متعاون، بل وحسب ما تم استقاؤه من معلومات من الزيارة الاستطلاعية فإن الاتحادية تنظم منافسات ومسابقات في مختلف مجالات الأنشطة.

خلاصـة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، وبعد العرض المفصّل للأنشطة اللاصفية، تظهر أهميتها في بناء شخصية التلاميذ وإبراز إبداعاتهم والتعبير عن ذاتهم وإشباع حاجياتهم المختلفة، كما أنها علاج لبعض المعضلات التي يعانيها المعلمون في الصّف؛ فبالإضافة إلى أنها مكملة للمنهج فهي تساهم في زيادة الدافعية للتعلم وتعديل سلوك التلميذ للأفضل وتفجّر طاقاته الإبداعية، ولعلّ إعادة بعث الاتحادية الولائية للأعمال المكملة حفّز عديد المؤسسات لتطبيقها والتنافس فيما بينها من خلال تنشيط مختلف النوادي.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم وأهميتها:

تمهـيد

1. تعريف الدافعية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
3. أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي
4. عناصر الدافعية للتعلم
5. علاقة الدافعية بالتعليم
6. النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
7. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

خـــــلاصة

تمهيد:

إنّ تنوع سلوك الإنسان نابع من تنوع الدوافع التي تحكم هذا السلوك فهي بذلك تحدّده وتوجّهه نحو هدف ما، وتعتبر الدافعية من أهم المواضيع التي شغلت بال التربويين والمربين على حد سواء، وذلك لتوقف التعلم عن الدافعية، فهي شرط من شروطه لا يحدث التعلم إلّا إذا كان هناك دافع لذلك، وهذا ما أكدته عديد الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم وربطت بين التحصيل الدراسي والدافعية وكذلك النجاح وجعلته شرط أساسي، لذا فقد اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعّال في تحقيق الأهداف التربوية.

أما في ما يخص العناصر التي سنتناولها في هذا الفصل فهي كالتالي: تعريف الدافعية والمفاهيم المرتبطة بها، عناصر الدافعية للتعلم، أهمية الدافعية علاقة الدافعية بالتعلم، النظريات المفسرة للدافعية للتعلم، العوامل التي تؤثر في الدافعية للتعلم.

1/ تعريف الدافعية

أ- **لغة:** دفع إلى فلان دفعاً انتهى إليه، ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي أنه ينتهي إليه، ودفع شيء أي نحاه وأزاله بقوة، ويقال دفع عنه الأذى والشر، ودفع له الشيء ردّه، ويقال دفع القول ردّه بالحجة. **(المعجم الوسيط،ص289)**

ب-اصطلاحاً: يعرفها العلماء والباحثون كما يلي:

يعرفها إدوار موراي (1988) : يعرفها بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. **(موراي، 1988،ص133)**

تعريف مروان أبو حويج: هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم الكائن الحي وأهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. **(أبو حويج،2004،ص143)**

تعريف محمد عودة الريماوي: "هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف"**(الريماوي،2004، ،ص201)**

تعريف أحمد محمد عبد الخالق: "هي حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما تقوم بتحريك السلوك وتنشيطه نحو هدف معين".

تعريف يونج: هي نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء أو الأمن.

تعريف ويتج: هي عامل نفسي شعوري يهيأ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف. **(لوناس،2012،ص29)**

ويعرفها العتوم (2005) الدافعية تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسدّ نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطاً بمفهوم الحاجة Need وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه. **(العتوم، وآخرون،2005، ،ص57)**

تعريف الدافعية للتعلم: إن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد فهناك، عدة تعريفات للدافعية للتعلم نذكر منها:

تعريف قطامي نايفة (1999) " حالة داخلية تحرّك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلحّ عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية "

وقد عرفها **الشحيمي** (1994) بأنها تلك القوى التي تثير حماسة التلميذ للتحصيل ومواصلته والتفوق عليه حتمية يستثمر قدراته ويكون التحصيل وافراً بقدر ما يكون الدافع قوياً.

كما أنّ **جمال قاسم وآخرون** (2001) يرى أنّ الدافعية للتعلم أو التحصيل يتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنّجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النّجاح، بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية، حيث أن الدافعية للتعلم تتمثل في نزوع الفرد الحصول على التعلم وزيادة التعلم.

وقد عرّف **تارديف** (1992) **Tardif** الدافعية للتعلم بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلياً أو خارجياً، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة، وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها. **(بن يوسف،2007،ص19)**

من خلال ما تقدم من تعاريف يبدو أنها تتفق على أن الدافعية هي:

– قوة أو طاقة داخلية أو خارجية – تستثير وتحرك السلوك – توجه سلوك التلميذ نحو هدف التعلم أو تحقيق النّجاح – أنها مستمرة إلى غاية تحقيق الهدف. وهذه هي الوظيفة الأساسية للدافعية.

2/ بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

كثيراً ما نتحدث عن الدافعية ونعبّر عنها بتعابير أخرى مثل: الحاجة، الباعث والحافز أي أنها تستعمل لنفس المعنى.

لكن على الرغم من ذلك لابد من تحديد الفروق بين المصطلحات التي تستخدم للدلالة على القوى التي توجّه السلوك الإنساني نحو هدف معين وفي هذا يمكن أن ننظر إلى الدوافع من الزوايا التالية:

الحاجة: Need

تعرّف على أنها: شعور لدى الكائن الحي أو افتقاده إلى شيء معين وهي تتطلب القيام ببعض الأعمال المعينة لإشباعها والتخلص من حالة التوتر التي يعاني منها الفرد. وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفّز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه. **(حلوفة،بوغنيسة،2018،ص44)**

الحافز: drive

يشير إلى العمليات الداخلية (البيولوجية) الدافعة، التي تؤدي إلى إصدار السلوك. وهناك من الباحثين من يستعمل الحافز كمرادف للدافعية على أساس أن كلاهما يعبّر عن حالة توتر عام ناتج عن شعور الكائن الحي بحاجة معينة بينما يميّز

الآخرون بينهما باعتبار أن الحافز أقل عمومية من الدافعية، وهو لا يعبّر عن الحاجات البيولوجية دون الاجتماعية.

الباعث:

هو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه للوصول إلى الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، وتمثّل الترقيات والمكافآت أمثلة عن البواعث.

وفي ظل ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ويترتّب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبأ طاقة الكائن الحي ويوجّه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث الهدف وذلك كما هو موضّح في الشكل التالي:

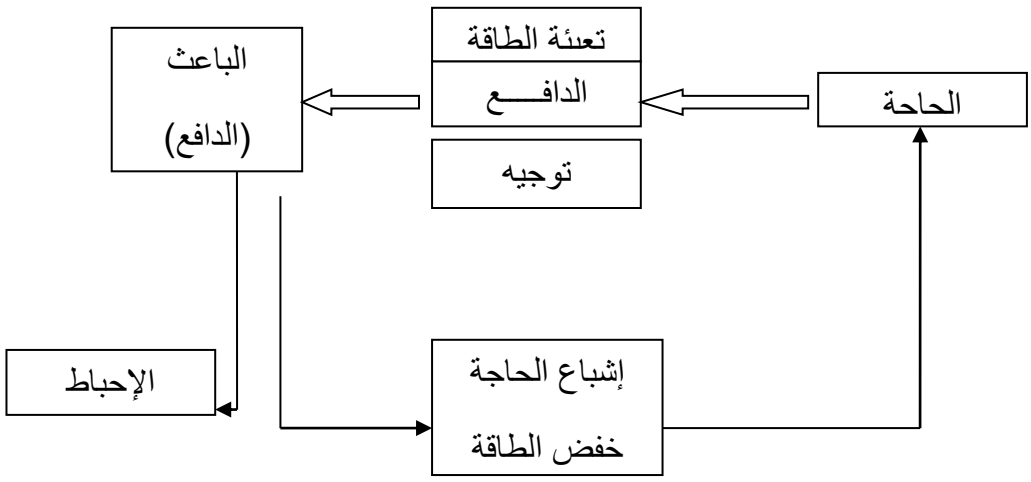

الشكل رقم (1) يوضح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الحاجة، الدافع، الباعث) (عبد اللطيف،2000،ص78-79)

3/ أهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي:

تكمن أهمية الدافعية للتعلم باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم، فالدافعية للتعلم تخدم عملية التعلُّم والتعليم من حيث تحقق الفوائد التالية:

1) تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاً.

2) تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.

3) تعمل على زيادة اهتمام المتعلّمين بالأنشطة والإجرءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

4) تعمل على توجيه سلوك المتعلّمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصّي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

5) تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

6) تعمل على زيادة إقبال المتعلّمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

7) تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي. **(جناد،2012،ص152)**

4/ عناصر الدافعية للتعلم:

هناك مجموعة من العناصر التي تشير إلى وجود دافعية للتعلم لدى المتعلم تتمثل في:

1.4 حبّ الاستطلاع:

يعتبر الكائن الحي فضولي بطبعه إذ يتطلّع دائما للبحث عن خبرات جديدة واكتساب المعارف، ويستمتع بتعلمها، ويشعر بالرضا عند حل الألغاز والعمل على تطوير مهاراته وكفاءاته، ومنه فإن المهمة الأساسية للتعلم تتمثل في تربية حبّ الاستطلاع، عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2.4 الكفاية الذاتية:

وبقصد بها اعتقاد الفرد أنه وبإمكانه تنفيذ مهمات محددة، والوصول إلى أهدافه، ويتم تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليس لديهم دافعية للتعلم.

3.4 الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة للتعلم خاصية داخلية، حيث لا يمكن أن يظهر ذلك في سلوك الفرد، فالسلوك الإيجابي يظهر في وجود المدرس.

4.4 الحـاجة: هي شعور الفرد بنقص شيء معين، وتختلف الحاجات من فرد لآخر.

5.4 الكفاية: هي مثير داخلي لدى الفرد يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، وذلك يتمثل في شعور الفرد بالسعادة عند انجازه للمهمات بتفوق وحل المشكلات.**(بلحاج،2011،ص142)**

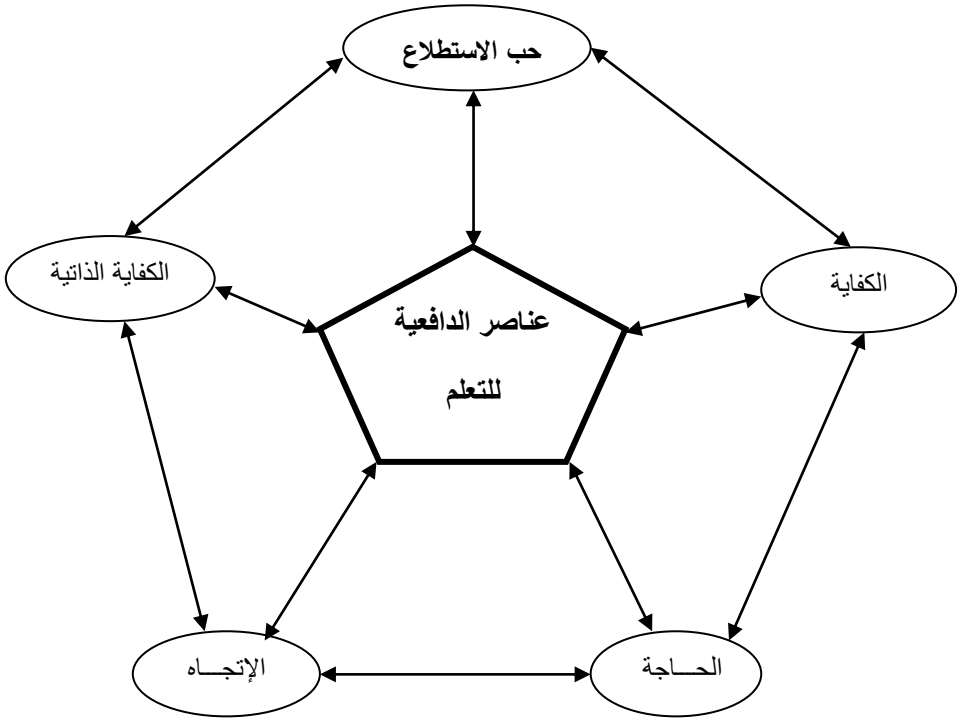

الشكل رقم (2) يبيّن عناصر الدافعية للتعلم (إعداد الباحث)

5/ علاقة الدافعية بالتعلم:

يرتبط مفهوم الدافعية بمفهوم التعلم، إذ لا يمكن الحديث عند التعلم في غيابها فهي تلعب دوراً مهمّاً في تحقيق النجاح داخل الصف الدراسي لذلك أولت المنظومة التربوية اهتماما كبيراً لدراستها والاهتمام بها، لما لها من دور فعّال في تحقيق مختلف الأهداف التربوية المسطرة.

الدافعية تتعلق بالتعلم بشكل كبير، فتضمن الدافعية أشكالاً كثيرة متعلمة؛ فحل المشكلات ومعالجة المعلومات متعلقان عن قرب بالدافعية وبصفة خاصة لدى البشر وبالرغم من أن هذه المتغيرات الداخلية متعلقة ببعضها البعض فإنها تتطلب فحصاً وتعريفا علميا بشكل مستقل. **(حلوفة وبوغنيسة،2018،ص54)**

وأوضح العتوم (2005) أن للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة بسلوك المتعلم من حيث أنها توجه سلوكه نحو أهداف معينة، فالمتعلمون يضعون أهدافاً لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكاتهم من أجل تحقيق هذه الانطلاقة.

ومن هذا المنطلق فالدافعية تؤثر في الاختيارات كما تعمل على زيادة الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هدف التعلم فهي تحدّد فيما إذا كان المتعلم سيتابع المهمة بحماس وتشويق حتى يتمكّن من انجاز المطلوب، وهي تعمل كذلك على تنمية ومعالجة المعلومات عند الطالب، إذ هي تؤثر على كيفية ومقدار معالجة المعلومات

وهي تحدّد النواتج المعززة للتعلم وتُعوّد التلميذ على أداء مدرسي أفضل، ويمكن أن نستنتج أن التلميذ المدفوع جيّداً للتعلم هو التلميذ الأكثر تحصيلاً. **(بن يوسف،2007،ص33)**

6/ النظريات المفسّرة للدافعية للتعلم:

توجد عدة نظريات ظهرت متعاقبة تاريخياً، وكل منها أعطت تفسيراً خاصّاً للدافعية وفي ما يلي نبيّن أهم هذه النظريات:

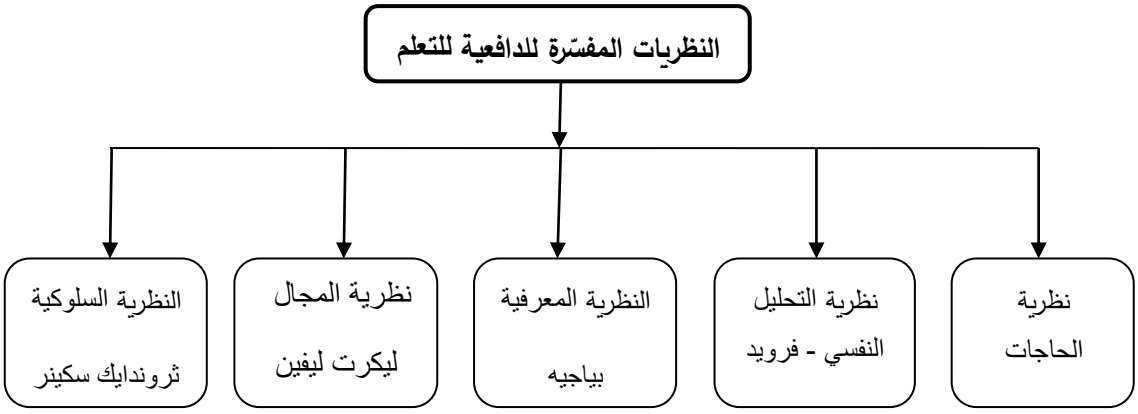

الشكل رقم (3) يوضّح النظريات المفسّرة للدافعية (إعداد الباحث)

1.6 نظرية الحاجات:

يعدّ ابراهام ماسلو منظراً أساسيا في المدرسة الإنسانية أو ما سميت بالقوة الثالثة في علم النفس وطبقاً لنظرية "ماسلو" فإنه هناك مجموعتين من الحاجات وهما: الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية وهي تنظيم في شكل هرمي كالآتي:

- الحاجات الفسيولوجية: الطعام والشراب والهواء.
- الحاجة للانتماء والحب.

- الحاجة للأمن: تتضح في جهود البشر لإحاطة أنفسهم ببيئة منظمة.
- الحاجة للتقدير واحترام.
- الحاجة لتحيق الذات.

وفيما بعد أضاف بعض الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية حيث أشار ماسلو إلى ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها بعضها الآخر، وأن الحاجة التي يتم إشباعها تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتأثيراً بالغاً في سلوكه. **(حلوفة وبوغنيسة،2018ص47)**

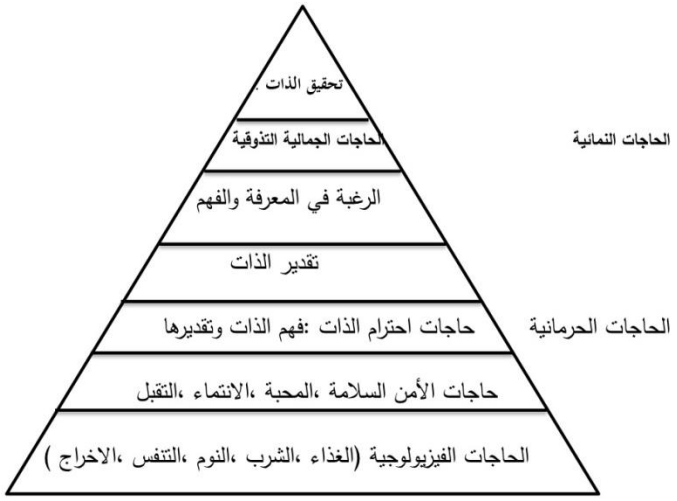

الشكل رقم (4) يمثل هرم ماسلو للحاجات **(أبو رياش وآخرون،2006،ص51)**

2.نظرية التحليل النفسي:

تعود هذه النظرية إلى أفكار فرويد، فلها تصورات للإنسان وسلوكه وتكوّن شخصيته، فهي تستخدم مفهوم الغريزة واللاّشعور والكبت عند تفسير السلوك السويّ

على حدّ سواء، حيث يعتقد فرويد أن معظم السلوك الإنساني مدفوع بحافزين غريزيين هما حافز الجنس وحافز العدوان، ويؤكد على أهمية الخبرة ودور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي كما يطرح مفهوم الدافعية اللاّشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا، ويفسّر بمفهوم الكبت وهو آلية نفسية يخزّن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى.

ترتكز هذه النظرية على أمرين مهمّين في إثارة الدافعية لدى الفرد هي: حافز الجنس وحافز العدوان أي أن الدوافع اللاّشعورية هي التي تحدّد السلوك. **(نشواتي،1993، ص212)**

3.النظرية المعرفية:

تشير النظرية المعرفية إلى أن السلوك يتحدّد من خلال تفكيرنا، واعتقاداتنا وأهدافنا وتوقعاتنا وقيمنا، وتفترض هذه النظرية أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة والشعور بالكفاءة والتنظيم الذاتي، وللتعامل النشط مع العالم من حوله، ويتفق هذا الافتراض مع ملاحظات "بياجيه" حول التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الحديدة بشكل يجعلها تتّسق مع الأبنية المعرفية لديه، وهو يشار إليه بالفهم. وعلى هذا الأساس يعمل التلميذ (المتعلم) بجد ونشاط ورغبة للوصول إلى الفهم ولأنّه يستمتع بما

يقوم به من عمل لذا فإن الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية يركّز على الدافعية الداخلية. ويقترح "فيذر" أن دافعية المتعلم لأداء مهمة ما تكون مرهونة بأمرين اثنين هما: توقع النجاح في المهمة، وقيمة تحصيل المهمة. ويرى أنه عند توفر هذين الأمرين يطور الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية التي تتمثل باعتقاد يحمله الفرد حول مقْدرته على النجاح في مهمات محددة، ويرى أنه حتى يشعر الطلبة بالفاعلية الذاتية فإن عليهم أن يعتقدوا أنهم يحملون تطورا فعلياً باتجاه الوصول إلى هدف ذي قيمة، وليس فقط أنهم يحاولون بشكل جدي أو أنّهم يؤدون المهمة كما يؤديها الآخرون أو بشكل أفضل منهم، أو أنهم يحققون نجاحاً على مهمات عادية.**(محمد بكر،2011،ص281-282)**

4.نظرية المجال:

ترجع نظرية الجمال إلى " لفين ليكرت" الذي ينتمي إلى نظرية الجشطالت الألمانية الذي أجرى الكثير من التجارب حول الدافعية حيث نلخّص مبادئ هذه النظرية فيما يلي:

– أن السلوك يتوقف على الفرد وعلى البيئة، وأن كل من الفرد والبيئة يتوقف أحدهما عن الآخر، ولفهم السلوك يجب أن ينظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابهة من العوامل.

– أن البيئة في هذا المجال تسمى البيئة النفسية التي تختلف من فرد لآخر.

– أن هناك عوائق قد تقوم أمام الفرد تحول بينه وبين تحقيق أهدافه. **(حلوفة،2018،ص49)**

5.النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ومن زعماء هذه النظرية " **ثورندايك** ، **سكينر**" وقد اعتمدا على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكوّن الاستجابة يؤدي إلى تقوية الاستجابة إلى تخفيض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، أما **سكينر** فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلّمها.

ولقد ركزت النظرية السلوكية في تفسيرها للدافعية أن التعزيز بمختلف أشكاله يساهم في زيادة الدافعية، فمن خلاله يثار السلوك ومنه تحدث الاستجابة.**(حسين أبو رياش،2006،ص75)**

بعد استعراض أهم النظريات المفسرة للدافعية نجد أنها متباينة في تفسيراتها، وهذا الاختلاف نابع من اعتقاد أصحاب كل نظرية بصحة آرائهم وتجاربهم وكلما جاءت نظرية إلا وناقضتها أخرى وردّت عليها، ومعرفة هذه النظريات مهمة للمربي والمعلم فهي تعينه على التنبؤ بسلوك التلميذ وتسهّل تفسيره ومن ثمّ علاجه أو تعزيزه أو

تقويمه، وهي تساعد في العملية التعليمية التعلمية ولها أثر في تنويع طرائق التدريس والانتقال بين الوضعيات، وبالتالي تجويد التعليم والوصول إلى الهدف المنشود.

7/ العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

ترى قطامي نايفة (2004) بأن الدافعية للتعلم تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها الجو الصفي وممارسة المعلمين وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض، وتنظيم المواد والخبرات التعليمية التي سوف تقدم لهم. وتضيف بأن معرفة المعلم بأهمية دور الدافعية ودوره في تنميتها تؤثر بشكل مباشر على النواتج التعليمية التربوية.

وتوصّلت بعض الدراسات التي اهتمت بالعلاقة التفاعلية بين الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي، وكذلك الدراسات التي اهتمت بالتربية الأسرية أن أسلوب التربية الأسرية الذي يجعل من الاعتماد على النفس، أحد مبادئ تربية الطفل ذو أثر في الرفع من دافعية التعلم. كما أوضحت الدراسات التي اهتمت بالدافعية والمحيط الاجتماعي، أن المحيط يؤثر في الدافعية الداخلية لدى الطفل عن طريق السلوك النشط، مثل البحث عن المعرفة والجهد وتركيز الانتباه. أما التأثير السلبي للمحيط الاجتماعي على الدافعية الداخلية، فهو يتم عن طريق السلوك السلبي مثل التجنب، السلبية، المعارضة والهروب. وهناك عوامل شخصية تؤثر على دافعية التعلم

فسيولوجية كانت أو نفسية، كالانفعال والذي هو عبارة عن استجابات فسيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك والتعلم والأداء .(خلاّل،2006،ص61)

ينظر التربويون إلى أنها هدف تربوي يسعى إليه أي نظام تربوي، لذا يسعى كثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم، ومن بين الأساليب المتبعة، ما يلي:

– إقامة بيئة متمركزة حول التعلم وإشباع وتوظيف حاجات الطلاب ودوافعهم.

– جعل المادة التعليمية شيقة ومثيرة للتلاميذ ومساعدة كل طالب على وضع أهدافه وتحقيقها.

– إتاحة الفرصة للتلاميذ كي يتحملوا مسؤولياتهم التعليمية اتجاه الأهداف التي يختارونها.

– تزويد التلاميذ بتغذية إعلامية عن أنشطتهم مع الحد من تدخل المعلم إلا للضرورة. (الديب،2013،ص39–40)

– العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم على الانجاز وأن يكون التلميذ قادراً على توجيه تساؤلات كثيرة حول موضوع الدرس.

– ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والذهنية والاجتماعية للمتعلم.

– إعطاء الحوافز مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية كالمدح والثناء والإكثار من تقييم الفرد بالإيجاب وتجنب تقييمه بالسلب أمام الآخرين.

– التنويع في الأساليب والطرق والأنشطة في الدرس الواحد واستعمال الوسائل المختلفة لإثارة فضوله. **(بن يوسف منال،2007،ص42)**

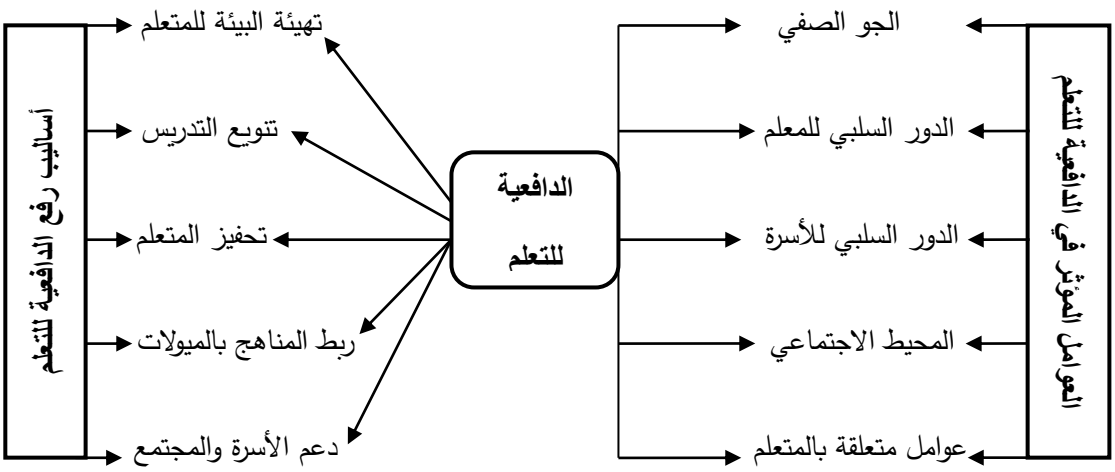

الشكل رقم (5) يبيّن العوامل المؤثرة في الدافعية بالتعلم (إعداد الباحث)

خلاصة:

بعد استعراضنا لموضوع الدافعية للتعلم في هذا الفصل– والذي وإن اختلف علماء النفس والتربويون– في تعريفها والنظريات في تفسيرها وكذا مكوناتها وأبعادها، إلا أنهم اتفقوا على أهمية الدافعية للتعلم في الوسط التربوي وأثرها الكبير في سيرورة العملية التعليمية التعلمية، ومدى الاختلاف بين المتعلم المدفوع وغير المدفوع من حيث السلوك والنتائج والتحصيل الدراسي. فالدوافع هي التي تحرك وتوجه سلوك المتعلم نحو الهدف سواء كانت داخلية أو خارجية، ومن هنا تبرز أهمية معرفة المعلم لسبل زيادة الدافعية للتعلم لدى التلميذ لضمان تحصيل جيد؛ وذلك من خلال تنويع أساليب وطرائق التدريس وخلق الجو المناسب والبيئة الملائمة لذلك، وتحفيز المتعلمين بمختلف الوسائل الممكنة. وقد أثبتت عديد الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية وجود علاقة جوهرية بين الدافعية والتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع

لفصل الرابع: منهجية البحث الميداني

تمهـــيد:

1. الدراسة الاستطلاعية

- حدود الدراسة
- إجراءات الدراسة

2. الدراسة الأساسية

- الحدود الزمانية والحدود المكانية
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- المعالجة الإحصائية
- التوصيات
- خلاصة

تمهيـــد:

تعتمد البحوث والدراسات في ميدان العلوم الاجتماعية عموما والنفسية والتربوية بالخصوص على الجانب الميداني باعتباره يعكس الصورة الحيّة لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، والتحقق من فرضيات الدراسة ومعرفة الطريق المؤدية لحل المشكلة، وما يتطلبه من أداة ووصف لهذه الأداة، حيث يتم في هذا الفصل التركيز على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وسنكتفي في هذا الفصل على بيان تصور للجانب الميداني، وذلك لحساسية الوضع الصحي واستحالة التطبيق. وسنقوم بوصف الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة، والمنهج المتبع والأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

1/الدراسة الاستطلاعية:

من المعلوم أن ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وتعتبر الدراسة الاستطلاعية هي المنطلق الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته الميدانية؛ حيث تساعده في التعرف على مكان إجراء الدراسة واستطلاع العينة المراد تطبيق الأداة عليها، كما أنها تعطي نظرةً وتصوّراً عامّاً عن حيثيات الدراسة وانطباعات من العينة تساعد على تحديد محاور وفقرات الاستبيان، وخصائص المجتمع الأصلي الذي ستُأخذ منه العينة، كما أنها تعين الباحث على قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وذلك من خلال إثبات صدقها وثباتها.

أ- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في أساتذة التعليم المتوسط والتي قدرت بـ 15 أستاذ وأستاذة من متوسطة بوغزالة محمد الطاهر ببلدية الرباح ولاية الوادي، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية كونها تخدم البحث (تطبق الأنشطة اللاصفية) وتم توزيع

الاستبيان عليهم يوم الثلاثاء: 10 مارس 2020 وتم استرجاعه يوم: 12 مارس 2020. وتم تقديم توضيحات وشروحات واستفسارات حول الموضوع، كما كان اللّقاء بأفراد العينة الاستطلاعية فرصة للوقوف على واقع الأنشطة اللاصفية بالمؤسسة، واسفرت الزيارة على :

- وجود تنوع كبير في الأنشطة اللاصفية التي تقدم للتلميذ.
- هناك إقبال كبير من التلاميذ على هذه الأنشطة.

ب- الخصائص السيكومترية للأداة:

حتى يمكن إضفاء طابع العلمية والموضوعية على أي مقياس، أو اختبار أي أداة لجمع المعلومات لابد أن تتوفر فيه جملة من الشروط ومن أبرزها:

-الصدق:

وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وأن يكون هذا الاختبار يقيس السمة المراد قياسها فعلاً . والصدق يعتمد على النسب المئوية بحيث إذا كانت العبارة صادقة (حسب المحكمين) بنسبة 80% فما فوق، يمكن اعتمادها أما إذا كانت أقل من ذلك فيمكن الاستغناء عنها، تؤخذ كل عبارة وتحسب رأي المحكمين فيها.

وقد تم حساب الصدق للمقياس على الشكل التالي:

بعد عرض الاستبيان على (05) محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة حمة لخضر بالوادي (انظر الملحق 3)

- تفادي العبارات المكررة
- إعادة صياغة بعض العبارات بأكثر دقة
- تعديل ترتيب بعض العبارات

جدول (1) يوضح أهم التعديلات على بنود الاستبيان

الرقم	العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل
02	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بكثرة التأخر والغياب عن مقاعد الدراسة	يكثر التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية من الغياب عن مقاعد الدراسة
03	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية باحترام أساتذته وزملائه أثناء الحصص	يبدي التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية احتراماً كبيراً لأساتذته وزملائه أثناء الحصص
06	يشرد أو ينام أحيانا التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية أثناء سير الدرس	يشرد أحيانا التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية أثناء سير الدرس
08	يمتاز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بمتابعة شرح الأستاذ والانتباه	ينتبه التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية شرح الأستاذ ويصغي باهتمام
26	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالتطلع	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بحب التطلع للأفكار الجديدة

صدق التمييز (المقارنة الطرفية) :

اعتمد الباحث في قياس الصدق التمييزي للاستبيان على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة Z في اختبار مانويتني لعينتين مستقلتين كزن العينة صغيرة الحجم ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

	عدد أفراد المجموعة	قيمة I Z I	مستوى الدلالة
عليا	4	2.32	دالة عند 0.05
دنيا	4		

من خلال الجدول رقم (2) ، نجد أن قيمة Z تساوي 2.32 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، بناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي .

. صدق المحتوى :

قام الباحث بحساب صدق المحتوى للاستبيان ، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الثلاثة للاستبيان عن الدرجة الكلية للاستبيان، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r لكل بعد، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
الانضباط والتفوق الدراسي	**10**	**0.88**	دالة إحصائيا عند 0.01
المثابرة والانجاز	**12**	**0.92**	دالة إحصائيا عند 0.01
الطموح	**3**	**0.72**	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد الثلاثة تتراوح بين 0.72 و 0.92 وهي دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن محتوى الاستبيان متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي، وعليه يمكن القول بأن استبيان الدافعية للتعلم يتمتع بصدق المحتوى أو المضمون.

- **الثبات:**

الإتساق الداخلي للفقرات (ألفا كرونباخ) :

- وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان الكلي للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات (**ألفا كرونباخ**) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، النتائج مدونة في الجدول التالي :

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الدافعية للتعلم	**25**	**0.71**	ثابت

- من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة **ألفا كرونباخ** للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الاستبيان تساوي 0.71 ، وبذلك يمكن القول بأن استبيان الدافعية للتعلم ثابت .

ونشير إلى أن بنود الاستبيان تم تعديلها بحذف بعض العبارات المؤثرة ثبات الاستبيان، ليرتفع معامل الثبات إلى مستوى مقبول بعد الحذف. ليصبح عدد بنود الاستبيان 25 بند في صورته النهائية بعد التعديل (انظر الملحق)

2- الدراسة الأساسية

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات الاستبيان وبالتالي إمكانية تطبيق الأداة على عينة الدراسة الأساسية، إلا أنه ونظراً لتعذر إجراء الدراسة الأساسية بسبب الوضع الصحي والعام بسبب انتشار وباء فيروس كورونا covid-19 سنقوم بعرض تصورنا للدراسة من خلال المنهج وكيفية التطبيق والعينة والأساليب الإحصائية والخطوات اللازمة.

أ-المنهج:

وكما هو معلوم فإن المنهج المستخدم في البحث العلمي عموما والعلوم الاجتماعية خصوصا، يعتبر أساس الدراسة والذي يضمن حسن سيرورتها فهو

يضفي على البحث طابعه العلمي، ويختلف المنهج باختلاف المشكلة المطروحة للدراسة، وبما أن الهدف الرئيس من خلال هذا البحث هو معرفة دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي كونه يناسب هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع المعلومات وترتيبها وقياسها ثم تحليلها من أجل استخلاص النتائج، وهو ما يتوافق مع دراستنا.

ب- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة المقررة لهذا البحث في أساتذة وأستاذات المرحلة المتوسطة، حيث تشتمل العينة على 70 أستاذ وأستاذة يتم انتقاؤهم بطريقة عشوائية.

والجدول الآتي رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات:

المؤسسة	عدد الأساتذة بالمؤسسة	عدد أفراد العينة
متوسطة بوغزالة محمد الطاهر	29	15
متوسطة 15 جانفي 1956	37	20
متوسطة طير حسين	30	15
متوسطة دربال عبد القادر	25	20

ج- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية** : كانت مقررة في الفترة الممتدة من 10 أفريل إلى غاية 15 أفريل
- **الحدود المكانية:** تم اختيار 4 متوسطات تطبق بها الأنشطة اللاصفية وهي:
  - ✓ متوسطة بوغزالة محمد الطاهر
  - ✓ متوسطة 15 جانفي 1956

- ✓ متوسطة طير حسين
- ✓ متوسطة دربال عبد القادر

د- أداة البحث:

وهي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات من الميدان، وقصد اعتمدنا على استمارة استبيان صممت من طرف الباحث والتي يهدف من خلالها التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، وقد تم إعداد الاستبيان بعد الإطلاع على مراجع وكتب ومناشير التربية والاستفادة من استبيان الباحثة علواني حيزية (2016) في دراسة لدور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، بالإضافة إلى خبرة الباحث في ميدان التعليم.

ويتكون الاستبيان من 25 بند في صورته النهائية مقسمة على 03 أبعاد وهي: الانضباط والتفوق، المثابرة والانجاز، الطموح.

جدول رقم (6) يبين عبارات كل بعد

الأبعاد	عبارات كل بعد
الانضباط والتفوق	1-2-3-4-5-6-7-9-10-17-20
المثابرة والانجاز	11-8-12-13-14-15-16-18-17-19—20-22-21.
الطموح	23-24-25

أما فيما يتعلق ببدائل الاستبيان ومفتاحه فكانت كمايلي:

جدول رقم (7) يبين البدائل وطريقة تصحيح الاستبيان

المفردة	نعم	لا	أحيانا
الموجبة	2	0	1
السالبة	0	2	1

ج- الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية من خلال الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($spss_{22}$) والنسخة 25.

خاتمــة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، فالأنشطة اللاصفية تعتبر امتداد طبيعي للأنشطة الأخرى المنهجية وتكمل المسار التعليمي، كما أنها تسمح للتلميذ بإبراز مواهبه المختلف وتعمل على خلق دافعية لديه لتعلم مهارات جديدة وتسهم في دعم الموقف التعليمي الذي يعد التلميذ المحور الأساسي فيه وفق المقاربة الجديدة التي تعتمدها التربية الحديثة والتي تسمى المقاربة بالكفاءات. ومن خلال زيارتنا الأولية والاستطلاعية للمؤسسة لاحظنا توجه ورؤية واضحة من الأساتذة نحو الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في زيادة الانجاز لدى التلاميذ، وهذا ما تسعى إليه التربية لدفع التلاميذ إلى الطموح والمثابرة، ومما عزز هذا المسعى هو قيام وزارة التربية الوطنية بتنظيم مسابقات عبر المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والرياضية بتأسيس ما يسمى بالاتحادية الولائية للأنشطة المكملة، والتي تشرف على هذه المسابقات المتعلقة بالنوادي الثقافية والرياضية والأعمال المنجزة من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.

ومما وقفنا عليه في الميدان من خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التي تمارس الأنشطة اللاصفية لاحظنا إقبال التلاميذ على الانخراط في النوادي رغم ما يشتكيه

المشرفون عليها من بعض العوائق والنقائص، ورغم ذلك فإن واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية مزال بعيد عن المطلوب بسبب كثير من العوائق المادية والذهنية.

وفي ضوء هذه الدراسة يمكن أن نقدم مجموعة من المقترحات الخاصة بإدارة المؤسسة أو الأساتذة أو المتعلمين:

- تحسيس الأساتذة إلى أهمية حثّ التلاميذ على ممارسة النشطة اللاصفية المختلفة.

- مطالبة الوصاية بتوفير الوسائل المساعدة وتنظيم ممارسة هذه الأنشطة.

- التكوين الدائم للمؤطرين المشرفين على الأنشطة، وتخصيص مساحة هامة للأنشطة

- صرف مكافآت تحفيزية للمشرفين والطلاب الممارسين للأنشطة اللاصفية.

- ربط الأنشطة اللاصفية بالمناهج الدراسية وكذلك ربطها بواقع ومحيط التلميذ.

- إقامة هياكل مجهزة بمختلف الإمكانيات اللازمة مخصصة لممارسة هذا النوع من الأنشطة، وتخصيص وقت لمتابعته

قائمــة المصادر

والمراجــع

قائمــة المصادر والمراجــع

1-المعاجم:

1)**المعجم الكافي**:عربي عربي،ط2

2)**المعجم الوسيط**، الطبعة2،ج1

2-المــراجع:

1) أبو حويج،مروان،2004،**علم النفس التربوي**،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان.

2) أبو رياش،حسين،وآخرون،2006،**الدافعية والذكاء العاطفي**،دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1،عمان

3) بسيوني،عميرة إبراهيم،1998،**الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم- دراسة ميدانية**،مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

4) البوهي،فاروق سوقي ومحفوظ أحمد فاروق،2001،**الأنشطة المدرسية**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

5) جابر،عبد الحميد جابر،1989، **سيكولوجيا التعلم ونظريات التعلم**،ط1،دار الحديث،الكويت

6) جلال،عبد الوهاب،1978،**النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه**،مكتبة الفلاح،بيروت-لبنان.

7) خوري،توما جورج،1983،**المناهج التربوية مرتكزها وتطويرها وتطبيقاتها** ط1،المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر،لبنان

8) الديب،فاروق،2013،**التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي**،ط1،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع،الاسكندرية-مصر

9) الرغبان،هيثم بن إبراهيم،1998،**قضايا تربوية من الميدان**، ط1.

10) الريماوي،محمد عودة،2004،**علم النفس العام**،ط1،دار المسيرة للنشر،الأردن.

11) شلتوت،حسن،حسن معوض،1986،**التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**،دار الفكر العربي،القاهرة

12) عبد الحميد،صلاح مصطفى،1414هـ،**الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**،دارالمريخ،الرياض

13) عبد اللطيف،خليفة،2000،**الدافعية للانجاز**،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة-مصر

14) العتوم،عدنان يوسف، وآخرون،2005،**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،

15) العقوم منذر،سامح،2008،**النشاط المدرسي المعاصر**،دار المناهج للنشر والتوزيع،بدون طبعة،عمان.

16) الفتلاوي،سهًلة محسن كاظم، هلالي أحمد،2002،**المنهاج التعلًيمًي والتوجه الأيديولوجي**،دار الشروق للنشر والتوزًيع،ط2،عمان

17) منسي،محمود عبد الحليم،1987،**الدافعية والابتكار لدى الأطفال**:دراسة تجريبية على تلاميذ رياض المدينة المنورة،ط1،مركز النشر العلمي،جامعة الملك عبد العزيز ،جدة.

18) موراي،إدوارد:ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة،1988،**الدافعية والانفعالات**،دار الشروق،ط1،القاهرة.

19) النجيحي،محمد لبيب،1998،**الأسس الاجتماعية للتربية**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

20) نشواتي،عبد الحميد،1993،**علم النفس التربوي**،دار الفرقان،ط6،عمان

21) وجيه،فرج،ميشيل دبابنة،2011،**الأنشطة لمدرسة وأساليب تطويرها**،دار وائل،عمان،الأردن

22) يونس،محمد محمود بني،2004،ص164،**مبادئ علم النفس النمو**،دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1-عمان

3-الرسائل والمجلات:

1) برهوم،سميرة،2000،**واقع ممارسة النشاط المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة**،رسالة ماجستير ،كلية البنات،الجامعة الإسلامية،غزة-فلسطين.

2) بلحاج،فروجة،2011،**التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**،مذكرة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية،جامعة مولود معمري،تيزي وزو–الجزائر

3) بن عيسى خالد،العلمي محمد الأمين،2018،**دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين والمبدعين**،مجلة العوم النفسية والتربوية، مج6،ع2،جامعة الوادي–الجزائر

4) بن يوسف،آمال،2007،**العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم أثرها على التحصيل الدراسي**،رسالة ماجستير،قسم علوم التربية،جامعة الجزائر.

5) جناد،عبد الوهاب،2012،**أثر العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمحددات للدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،مجلة دراسات نفسية وتربوية**،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،ع9،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–الجزائر.

6) حسن،عرفة خضر،2010،**دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة

7) الحسني،عوض بن حمد زاهر،1427هـ،**تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية** –دراسة ميدانية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة أم القرى بمكة.–السعودية.

8) حلوفة،خيرة،بوغنيسة سكينة،2018،**الذكاء الوجداني وعلاقته وعلاقته بالدافعية للتعلم**،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الجيلالي بونعامة حميس مليانة،مذكرة ماستر– الجزائر.

9) خلاّل،نبيلة،2006،**سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم**،رسالة ماجستير علم النفس،جامعة الجزائر.

10) رويم،فايزة،2014،**الكفاية المهنية للأساتذة وعلاقتها بالدافع نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،ع16،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة–الجزائر

11) شاكر،فتحي محمد،1980،**دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي بالمرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا**.رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة،جامعة عين شمس–مصر

12) صاحب،ابتسام موسى، حسين حميد رائدة،2016،**تقويم الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية**–جامعة بابل العراقية،مجلة

مركز بابل للدراسات الإنسانية،مج6،ع4، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب–العراق

13) الظريف،سعد محمد،1992،**معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية**،مجلة الخدمة الاجتماعية،القاهرة:الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،يونيو–مصر

14) عزيزي،هاجر ،**علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**،2018،مذكرة ماستر علوم التربية،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–الجزائر

15) قماشة،آسيا،2011/2010،**التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**،مذكرة ماستر غير منشورة،جامعة البويرة–الجزائر.

16) لوناس،حدة،2012، **علاقة التحصيل بالدراسي بدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس–دراسة ميدانية لتلاميذ السنة رابعة متوسط**،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة آكلي محند أولحاج–البويرة–الجزائر.

17) المحاميد،وفاء محمود،**دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل**–دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة درعا،كلية التربية،جامعة دمشق،رسالة ماجستير منشورة–سوريا.

18) محمد بكر نوفل،2011،**الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية**،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،م25،ع2-الأردن.

19) مرسل،مرشد،2010،**دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من 10-12 سنة:دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها**،مجلة جامعة دمشق،مج26-ملحق-سوريا

20) مزيو،منال بنت عمار،2014،**الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك**،مجلة العلوم التربوية،ع4،مج22،ج1،جامعة تبوك،السعودية

4-المناشير:

1) الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية:**أمرية 16أفريل 1976**

2) المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2005:**وحدة التشريع المدرسي**

3) **المنشور رقم641 الصادر عن الأمين العام لوزارة التربية الوطنية**،2012/2011

4) وزارة التربية الوطنية:**القانون التوجيهي للتربية**،2008.

5) وزارة التربية الوطنية:**دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة الدراسية2012/2011

6) وزارة التربية الوطنية،النشرة الرسمية للتربية الوطنية،ع489،2005

5-المواقع:

www.iu.edu.sa/site_Page/21023 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،**الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي**، أطلع عليه بتاريخ 2020/04/14

الملاحـــق

الملاحـــــق:

ملحق رقم(1) الاستبيان في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّة لخضر – الـوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة..

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر والموسومة بـ " **دور الأنشطة اللاّصفية في الدافعية للتعلم** عند تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة – دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي– " نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية ووضع علامة (×) في الخانة الملائمة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وستكون إجابتك في غاية السرية ولن تستخدم إلا لغرض علمي. وشكرا على تعاونكم..

<u>أولا: البيانات الأساسية</u>

اسم المؤسسة: .....

الأقسام: سنة أولى متوسط □ سنة ثانية متوسط □ سنة ثالثة متوسط □ سنة رابعة متوسط □

الموسم الجامعي : 2020/2019

- **ثانيا: فقرات الاستبيان :**

الرقم	الفقــرات	نعم	لا	أحيانا
1	يلتزم التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالحضور باكراً للصف			
2	يشرد أحيانا التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية أثناء سير الدرس			
3	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالاهتمام بتنظيم كراسه وكتبه			
4	يلتزم بالنظام العام للحصة ولا يتسبب في عرقلتها			
5	يبدي احتراماً كبيراً لأستاذه وزملائه			
6	يتابع التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية شرح الأستاذ باهتمام			
7	يكثر التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية من الغياب عن مقاعد الدراسة			
8	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بتدني نتائجه الفصلية			
9	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالانضباط في انجاز أعماله			
10	يتصرف باندفاعية مع زملائه داخل الصف			
11	يظهر التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية نوعا من اللاّمبالاة داخل الصف			
يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية				
12	بالحماس زائد نحو الدراسة غالباً			
13	بالشعور بالملل عند انجاز واجباته المدرسية			
14	بالاستمتاع بحل التمارين والواجبات المدرسية			
15	بالميل إلى المبادرة التلقائية			
16	يحب الصعود للسبّورة كثيراً للكتابة وحل التمارين			
17	بالتهاون في انجاز واجباته المدرسية			
18	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بانجاز أعماله منفردا بعيداً عن زملائه			

19	بالتحفز للعمل أكثر إذا تم إشراكه ومكافأته			
20	بالتنافسية مع زملائه في تحقيق نتائج جيدة			
21	يجيب التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بكل ثقة			
22	يشعر بالارتباك عندما لا يستطيع حل سؤال أو مشكلة			
23	يحاول التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية انجاز العمل مرات عديدة دون ملل			
24	يحب التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية الميل إلى التمارين الأكثر تعقيدا			
25	يقوم بانجاز المطلوب منه بتفاني كبير لتحقيق الهدف المنشود			
26	يسعى إلى إثبات نفسه أمام زملائه في الصف			
27	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بحب التطلع لمعرفة أفكار جديدة			
28	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بكثرة طرح الأسئلة			
29	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالسعي الدائم لتحسين تحصيله الدراسي ونتائجه			
30	يسعى التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لأن يكون متميزا عن زملائه في المواقف المختلفة			

اقتراحات أخرى:.....

.....

.....

ملحق (2) الاستبيان في صورته النهائية

الرقم	الفقــرات	نعم	لا	أحيانا
1	يلتزم التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالحضور باكراً للصف			
2	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالاهتمام بتنظيم كراسه وكتبه			
3	يلتزم بالنظام العام للحصة ولا يتسبب في عرقلتها			
4	يبدي احتراماً كبيراً لأستاذه وزملائه			
5	يتابع التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية شرح الأستاذ باهتمام			
6	يكثر التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية من الغياب عن مقاعد الدراسة			
7	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بتدني نتائجه الفصلية			
8	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالانضباط في انجاز أعماله			
9	يتصرف باندفاعية مع زملائه داخل الصف			
10	يظهر التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية نوعا من اللاّمبالاة داخل الصف			
	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية			
11	بالحماس زائد نحو الدراسة غالباً			
12	بالشعور بالملل عند انجاز واجباته المدرسية			
13	بالاستمتاع بحل التمارين والواجبات المدرسية			
14	بالميل إلى المبادرة التلقائية			
15	يحب الصعود للسبّورة كثيراً للكتابة وحل التمارين			
16	بالتهاون في انجاز واجباته المدرسية			
17	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بانجاز أعماله منفردا بعيداً عن زملائه			
18	بالتنافسية مع زملائه في تحقيق نتائج جيدة			
19	يشعر بالارتباك عندما لا يستطيع حل سؤال أو مشكلة			

20	يحاول التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية انجاز العمل مرات عديدة دون ملل			
21	يقوم بانجاز المطلوب منه بتفاني كبير لتحقيق الهدف المنشود			
22	يسعى إلى إثبات نفسه أمام زملائه في الصف			
23	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بحب التطلع لمعرفة أفكار جديدة			
24	يتميز التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية بالسعي الدائم لتحسين تحصيله الدراسي ونتائجه			
25	يسعى التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية لأن يكون متميزا عن زملائه في المواقف المختلفة			

الملحق (3) قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية
جديد زوليخة	أستاذ محاضر
حمامة عمّار	أستاذ محاضر
زواري أحمد خليفة	أستاذ محاضر
شنّة محمد رضا	أستاذ محاضر
فرحات أحمد	أستاذ محاضر

الملحق (4) مخرجات المعالجة الإحصائية للخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1/ صدق التمييز (المقارنة الطرفية)

Rangs

	المجموعات	N	Rang moyen :	Somme des rangs
للتعلم_الدافعية	عليا	4	6.50	26.00
	دنيا	4	2.50	10.00
	Total	8		

Tests statistiques[a]

	للتعلم_الدافعية
U de Mann-Whitney	.000
W de Wilcoxon	10.000
Z	-2.323-
Sig. asymptotique (bilatérale)	.020
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	.029[b]

a. Variable de regroupement : المجموعات

b. Non corrigé pour les ex aequo.

2/ صدق المحتوى:

Corrélations

		total
الانضباط والتفوق الدراسي	Corrélation de Pearson	.875**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	15
المثابرة والانجاز	Corrélation de Pearson	.920**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	15
الطموح	Corrélation de Pearson	.720**
	Sig. (bilatérale)	. 000
	N	15

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

3/ الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.710	25